الفجر

جريدة يومية سياسية

٨ صفحات

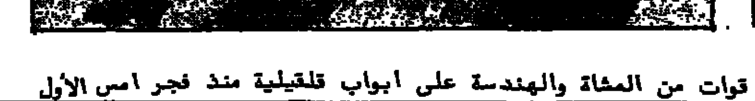
٥٠ أغورة

القدس ـ الخميس ـ ٨ أيلول ١٩٨٨م ـ ٢٦ محرم ١٤٠٩ هـ ـ العدد ٤٨٤٤ ـ السنة السابعة عشرة

AL – FAJR DAILY – JERUSALEM - THURSDAY – 8 SEPTEMBER 1988 – NO. 4844



اصحاب احد البيوت في قلقيلية يراقبون عمليات التفتيش في بيتهم



قوات من المشاة والهندسة على ابواب قلقيلية منذ فجر امس الأول

الجنود الاسرائيليون يقومون بأعمال تفتيش في احد البيوت في مدينة قلقيلية

رابين: على المستوطنين ان يدركوا انه لن يكون هنالك ابدًا «هدوء تام»

قلقيلية.. تشهد لليوم الثاني أكبر عمليّة عسكريّة منذ بدء الإنتفاضة

التهديد بتنفيذ حملات أخرى مماثلة في الضفة الغربية

تل أبيب ـ قالت مصادر عسكرية اسرائيلية أن اكبر عملية عسكرية قام بها الجيش الاسرائيلي منذ بدء الانتفاضة في كانون اول الماضي استمرت امس لليوم الثاني على التوالي في قلقيلية في الوقت الذي استمر فيه فرض منع التجول.

وقال راديو اسرائيل أن من بين مئتي مواطن اعتقلوا خلال العملية العسكرية الاسرائيلية كشف عن خلايا ادعت السلطات العسكرية ان اعضاءها متهمون بالقاء زجاجات حارقة على سيارات اسرائيلية.

واضاف الراديو أن وحدات عسكرية مختلفة من اسلحة الهندسة، المظليين، المدرعات، والوحدات الخاصة الاخرى تشارك في هذه الحملة التي قد تستمر حتى نهاية هذا الاسبوع.

وتقوم الوحدات العسكرية بتجميع المعتقلين في مركز أعد لهذا الغرض قرب قلقيلية، وتقوم النيابة العسكرية الاسرائيلية العامة بالتدقيق في هويات المعتقلين والتهم المنسوبة اليهم، وتوقع على امر اعتقالهم، ويتم نقلهم الى معتقل الفارعة قرب نابلس.

وقال قائد الحملة العسكرية الخاصة في منطقة قلقيلية جابي عوفير ان عملية الجيش الاسرائيلي مستمرة، وانها عملية مخططة ستستمر فترة ما، وقد تقوم القوات الاسرائيلية باعتقال المزيد من المواطنين المتهمين في حوادث رشق الحجارة والقاء زجاجات حارقة.

واضاف "ان هذه الحملة لم تكن مخططة لكي تستمر يوما واحدا فقط، كما ان استمرارها ليس منوطا بعدد المعتقلين من بين سكان هذه المنطقة.

البقية ص٨

الفجر: السلام الصحيح.. و«السلام الإنتخابي»!

يحدد شمعون بيرس زعيم حزب العمل، نائب رئيس وزراء اسرائيل ووزير خارجيته، الموقف السياسي امام ناخبيه بالقول انه "في الاول من تشرين الثاني المقبل، سيختار الناس بين اسرائيل التي اتجهت نحو الحرب، واسرائيل التي تتجه نحو السلام". ومن الواضح ان الزعيم المعراخي بيرس، يريد ان يؤكد للرأي العام الاسرائيلي انه، في حالة فوز حزبه، سيقود اسرائيل الى السلام، وانه في سبيل هذا السلام الذي يكثر من الحديث عنه، يطالب بحصد اصوات الناخبين في اسرائيل، يمينا ويسارا، وفي كل اتجاه!

كيف؟ وهل يكفي تكرار مفردة "السلام" في خطابات شمعون بيرس الانتخابية، ليكون هذا السلام حقا، ابرز بند في برنامج حزب العمل؟

يجمع المراقبون على ان هذا الحزب الاسرائيلي "الحمائمي" في معظم تصريحاته وبياناته الاخيرة، لا يختلف في شيء اساسي او جوهري عن الليكود بزعامة اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل. فكلاهما معا، يرفضان التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية، ويرفضان بطبيعة الحال، كل الحقوق الوطنية لشعبنا الفلسطيني، وعلى راسها، حقنا في تقرير المصير. وقد اكد شامير وبيرس مؤخرا، في لقائين منفصلين مع ضيفهما وزير الدولة الفرنسي للتخطيط ليونيل ستوليرو، رفضهما القاطع لحكومة فلسطينية في المنفى. فمن جهة، ما زال الزعيم الليكودي يرى في "كامب ديفيد" الطريق الوحيد لتسوية الصراع العربي ـ الاسرائيلي، رغم انف جميع الذين يتحدثون عن موت كل الاتفاقيات الكامب ـ ديفيدية في المرحلة الراهنة. ومن جهة ثانية، ما زال الزعيم المعراخي، يصر على انتظار "فلسطينيين معتدلين"، او "فلسطينيين حقيقيين" حسب تعبيره، رغم ان كل الحقائق تؤكد على انه انتظار فارغ، لا يعني في واقعه، سوى تكرار رفض حزب العمل، لكل الحقوق الوطنية الفلسطينية.

كيف يكون اذن، هذا الاتجاه الى السلام، وذاك الى الحرب، رغم انهما معا، يتحركان نحو الاهداف ذاتها، ولو بكلمات وشعارات مختلفة؟

ان السلام لا يكون، كما تؤكد كل الحقائق والوقائع، الا بالتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي

البقية ص٨

احراق سيارة وحافلة اسرائيليتين في القدس

تل ابيب ـ قال التلفزيون الاسرائيلي انه تم احراق سيارة خصوصية اسرائيلية كانت تقف في داخل مقبرة جبل الزيتون في القدس.

واضاف ان النار اضرمت في حافلة اسرائيلية في سوق المصرارة في القدس. وقال التلفزيون ان النيران اتت على السيارتين.

اندلاع عدة حرائق قرب مستوطنات اسرائيلية في الجليل

تل ابيب ـ ذكر راديو اسرائيل ان عدة حرائق اندلعت امس في منطقة الجليل بالقرب من مستوطنات اسرائيلية.

وقال ان حريقا كبيرا اندلع على مقربة من "كيبوتس عونين" في الجليل الاعلى وان عشرات سيارات الاطفائية والمتطوعين يعملون على وقفه منذ ساعات بعد الظهر حيث لا يزال مندلعا حتى ساعات الليل.

واضاف ان حرائق اخرى اندلعت على مقربة من "عين ياروخ" وفي صفد.

واشار الراديو الاسرائيلي الى ان الحرائق الاخيرة ادت الى حرق عشرات الدونمات من المراعي.

ولم يشر الردايو الى الخسائر الاسرائيلية الناجمة عن الحريق الكبير.

اعتقال مواطنين مقدسيين بتهمة القاء طوبة على شرطي اسرائيلي

تل ابيب ـ اعتقلت الشرطة الاسرائيلية امس شخصين من مدينة القدس بحجة قيامهما قبل حوالي شهرين بالقاء طوبة من الاسمنت باتجاه شرطي من حرس الحدود الاسرائيلي مما اسفر عن اصابته بجروح بالغة.

وقال راديو اسرائيل ان احد المعتقلين اعترف بتنفيذ هذه العملية وقام بتمثيل وقائعها وستقدم الشرطة الاسرائيلية ملف القضية الى الادعاء العام تمهيدا لاعداد لائحة اتهام ضد المعتقلين.

«أبو إياد» يدعو منظمة التحرير لاتخاذ مبادرة سياسية سريعة وحاسمة بشأن مستقبل الأرض المحتلة

ابو ظبي ـ أ.ف.ب ـ دعا صلاح خلف "ابو اياد" عضو اللجنة المركزية في حركة "فتح" منظمة التحرير الفلسطينية الى اتخاذ مبادرة سياسية سريعة وحاسمة بشأن مستقبل الارض المحتلة، مشددا على أن الفلسطينيين لا يملكون الكثير من الوقت، وذلك في مقابلة نشرتها له امس صحيفة "البيان" الصادرة في دبي.

وقال "ابو اياد" ان الوضع يتطلب اتخاذ مبادرة حاسمة نظرا لاستمرار الانتفاضة ولقرار الاردن قطع علاقاته مع الضفة الغربية من الناحيتين القانونية والادارية.

واضاف ان التنظيمات الفلسطينية لم تتوصل بعد الى اتفاق حول تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى لكنه أكد انه برز اتفاق حول ضرورة قيام منظمة التحرير الفلسطينية بمبادرة سياسية.

واضاف في المقابلة ذاتها التي اجريت في تونس "ثمة بعض التردد حول طبيعة وأهمية هذه المبادرة" مشددا على أن على الفلسطينيين الاعتراف بانهم "لا يملكون الكثير من الوقت وأن الانتظار يمكن أن يضر مصالحهم".

واوضح المسؤول الفلسطيني

البقية ص٨

الرئيس القبرصي يفتتح رسميا مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الإنحياز
الدعوة لعقد المؤتمر الدولي للسلام بمشاركة منظمة التحرير وانسحاب اسرائيل من الأرض المحتلة

نيقوسيا ـ الوكالات ـ افتتح الرئيس القبرصي جورج فاسيليو رسميا امس مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز في مركز المؤتمرات الدولي في نيقوسيا، بكلمة اكد فيها تأييد بلاده للشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية العادلة ودعمها للانتفاضة.

ودعا الرئيس القبرصي الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

من جانبه اوضح ناتان شاموياريرا وزير خارجية زمبابوي الذي القى هو الاخر كلمة لدى افتتاح اعمال المؤتمر، بان قضية الشرق الاوسط تبقى الازمة الاكثر حدة بالنسبة لحركة عدم الانحياز، وحمل اسرائيل مسؤولية ذلك، واتهمها بمعارضة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

هذا وقد دعا الرئيس القبرصي وكذلك شاموياريرا للافادة من مناخ الانفراج الدولي الحالي من اجل تنمية الدور الدولي لحركة عدم الانحياز.

كما دعيا الى قبول الحركة عضو دائم في مجلس الامن الدولي.

ومن جانبه دعا عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصرى في كلمته امام المؤتمر حركة عدم الانحياز الى الوقوف بكل قوة وراء الوضع الجديد الخاص بتحمل منظمة التحرير الفلسطينية المسؤولية الاولى فيما يتعلق بالاراضي الفلسطينية المحتلة.

وطالب عبد المجيد في كلمته برحيل قوات الاحتلال الاسرائيلي عن الارض الفلسطينية التي احتلت عام ١٩٦٧ حتى يتمكن الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

البقية ص٨

تاجيل النظر في قضية اعتقال الزميل عبدالقادر

القدس ـ عقدت المحكمة المركزية الاسرائيلية في القدس صباح امس جلسة للنظر في قضية اعتقال الزميل حاتم عبدالقادر مدير التحرير في "الفجر" اداريا.

وقررت المحكمة تاجيل النظر في هذه القضية الى ١٦ ايلول الحالي.

السجن الفعلي ضد شابين بتهمة طباعة منشورات

نابلس ـ أصدرت المحكمة العسكرية في نابلس أمس احكامها ضد مواطنين من سكان نابلس بتهمة طباعة منشورات تحريضية وتوزيعها في المنطقة، حيث حكمت على معزوز عادل المصرى (٣٢ عاما) بالسجن الفعلي لمدة عشرة اشهر واربعة عشر شهرا مع وقف التنفيذ، وعمر صالح أبو حمدة (٢٣ عاما) بالسجن الفعلي لمدة ستة أشهر ومثلها مع وقف التنفيذ ودفع غرامة مالية مقدارها مئتي شيكل.

اعتقال سبعة مواطنين على خلفية مقتل فتاة اسرائيلية

تل ابيب ـ اعتقلت الشرطة الاسرائيلية سبعة مواطنين للاشتباه بان لهم ضلعا في قتل الفتاة (زيزا غولد كسكي) من حولون بالقرب من مدينة البيرة، قبل حوالي اسبوعين.

وقال راديو اسرائيل احد المعتقلين، وهو شاب يبلغ الخامسة والعشرين عاما من البيرة، اعترف بانه قتل (زيزا غولد كسكي)، وادعى بانه قتلها على خلفية وطنية.

وقد اعاد تمثيل وقائع عملية القتل امام محققي الشرطة، مع شريكه في العملية

عرفات يبعث برسالة هامة للقائد السوفياتي غورباتشوف

نيقوسيا ـ تونس ـ ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان الاخ ياسر عرفات بعث برسالة هامة الى الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف تتعلق بتطورات مشكلة الشرق الاوسط وجوهرها القضية الفلسطينية.

واشارت "وفا" الى ان الاخ فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ورئيس الوفد الفلسطيني لمؤتمر وزراء خارجية عدم الانحياز المنعقد حاليا في نيقوسيا قام بتسليم الرسالة الى يوري كوكين السفير السوفياتي لدى قبرص اثناء اجتماعهما امس في نيقوسيا.

وقالت الانباء ان المحادثات بين القدومي والسفير السوفياتي تناولت عدة موضوعات من ابرزها القضية الفلسطينية وانعكاساتها على الساحتين العربية والدولية.

كما جرى بحث الانتفاضة وسبل ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية يضمن الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني.

وفد من الشعبية برئاسة د. حبش يبدأ زيارة عمل للاتحاد السوفياتي

موسكو ـ كونا ـ بدأ وفد من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين برئاسة امينها العام الدكتور جورج حبش امس زيارة عمل للاتحاد السوفياتي تلبية لدعوة رسمية من القيادة الحزبية السوفياتية.

وقالت وكالة الانباء الكويتية ان تطورات الانتفاضة والمستجدات الاخرى على الصعيدين الفلسطيني والعربي ستكون في طليعة المواضيع التي سيبحثها د. حبش والوفد المرافق مع القادة السوفيات.

من جهتها قالت الانباء ان المحادثات بين الوفد الفلسطيني والقيادة السوفياتية ستتناول ايضا الخيارات الفلسطينية المطروحة في ضوء فك الاردن لعلاقاته القانونية والادارية مع الضفة الغربية المحتلة.

ويذكر أن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تؤيد وضع الارض المحتلة تحت اشراف الامم المتحدة.

دوريات في البلدة القديمة في عكا

تل ابيب ـ ادخلت شرطة اسرائيل وحدة خاصة للقيام باعمال الدورية في البلدة القديمة من مدينة عكا، وذلك بعد ان تعرض احد التجار اليهود للضرب قبل ثلاثة ايام.

نعي وجيه فاضل







يطا ـ الخليل ـ ابناء الفقيد سمير ومحمد واسعد وخالد وعموم آل اسميرات في يطا والوطن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى والدمم فقيدهم الوجيه الفاضل المرحوم

جبرائيل عطية اسميرات
"ابو سمير"

الذي انتقل الى رحمته تعالى أمس الاول في عمان عن عمر يناهز ٦٦ عاما قضاه في أعمال البر والتقوى، وقد شيع جثمانه الطاهر بعد الصلاة عليه يوم أمس في مسجد يطا باحتفال مهيب.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازى في منزل الفقيد الكائن في يطا/ الخليل.

ذكرى الأربعين

ذنابة ـ عرعرة ـ تصادف بعد غد السبت ذكرى مرور اربعين يوما على استشهاد الشاب

مهند احمد طاهر سيف

الذى سقط على ارض ذنابة يوم ٨٨/٧/٢١.

وبهذه المناسبة سيقام حفل تابيني في الساعة الخامسة من مساء يوم السبت ٨٨/٩/١٠ في ساحة ملعب كرة السلة في مدرسة عرعرة الثانوية.

رحم الله الشهيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعاز



الخليل ـ أشقاء الفقيد عبدالكريم وعبدالمنعم وعبدالفتاح وجمال وحمزة وعبدالمعطي واسحق وخالد وعموم آل يونس القواسمي في الوطن والخارج يتقدمون بوافر شكرهم وعظيم امتنانهم لجميع الاخوة السادة الاكارم الذين واسوهم وعزوهم بوفاة شقيقهم وفقيدهم الماسوف على شبابه المرحوم

يعقوب أحمد عبدالكريم
يونس القواسمي

سواء اكان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان أو الحضور الى بيت العزاء أو بارسال برقيات وكتب التعزية والنعي في الصحف راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل واحد منهم.

تغمد الله الفقيد بواسع الرحمة والرضوان.

انا لله وانا اليه راجعون

تأجيل النظر في محاكمة شابين من شعفاط

القدس — اجلت المحكمة المركزية في القدس امس محاكمة زياد عبد القادر التجاري لمدة شهر. ومحمد هندية لمدة شهرين. وكلاهما من شعفاط. ويذكر ان الشابين تم اعتقالهما منذ اكثر من ٥٠ يوما في سجني المسكوبية وتلموند. ويترافع عنهما المحامي وليد زحالقه.

حريق سببه تماس كهربائي في مكتبة الجامعة في بيت لحم

بيت لحم — شب حريق في الساعة الحادية عشرة من صباح امس في مكتبة الجامعة في شارع المدبسة بمدينة بيت لحم.

وقال مسؤول في اطفائية بيت لحم بان سبب الحريق يعود الى تماس كهربائي.

زيارة المعتقلين في سجن "مجدو"

نابلس — قام اهالي المعتقلين صباح امس. في مناطق نابلس. جنين. طولكرم، بزيارة ابنائهم في سجن "مجدو".

ومن المقرر ان يقوم الاهالي صباح اليوم في مناطق رام الله، وبيت لحم. والخليل. والقدس، بزيارة ابنائهم في السجن المذكور، وذلك ضمن الزيارات الشهرية التي اعلن عنها مكتب الصليب الاحمر لهذا الشهر.

القليبي يغادر عمان عائدا الى تونس

عمان — ا.ف.ب — غادر عمان امس الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي عائدا الى تونس بعد "زيارة قصيرة استمرت يومين" وفق مصدر رسمي اردني.

وكان القليبي قد وصل الى العاصمة الاردنية مساء امس الاول في طريق عودته الى تونس بعد ان شارك في جانب من اجتماعات الدورة الثالثة والعشرين لمؤتمر وزراء الاعلام العرب الذي عقد في بغداد.

احكام بالسجن وافراج عن شبان في الضفة والقطاع

الضفة الغربية وقطاع غزة — حكمت المحكمة المركزية الاسرائيلية في القدس يوم الاحد الماضي بالسجن لفترات مختلفة وغرامات على ثلاثة شبان من قرية صورباهر جنوب القدس بتهم امنية.

فقد حكمت على الشاب احمد موسى حمادة (٢٢ عاما) بالسجن لمدة ٢٤ شهرا منها عشرة فعلية وغرامة مالية مقدارها ستة آلاف شيكل واحمد عيسى حمادة (١٧ عاما) بالسجن ١٨ شهرا منها ستة فعلية وغرامة الفي شيكل وعلي صبرى نمر (١٨ عاما) بالسجن ١٨ شهرا منها ستة اشهر فعلية وغرامة الفي شيكل.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن الشاب راسم حماد علي من قرية المزرعة قضاء رام الله بعد اعتقال دام ٢٢ يوما في معتقل الظاهرية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس عن الشاب غازى ابو حمادة (٢٢ عاما) من مخيم بلاطة، بعد انتهاء فترة اعتقاله الادارية، والبالغة ستة اشهر في "انصار ٣" في النقب.

كما افرجت عن الشاب مصطفى ابو سالم من سكان مخيم عسكر القديم بعد اعتقال دام ٢٢ يوما في سجن الفارعة.

وافرجت السلطات الاسرائيلية مساء امس الاول عن ثلاثة شبان من الخليل بعد اعتقال دام ١٢ يوما في معتقل الظاهرية وكانوا قد تعرضوا للاعتقال في اثناء عملهم في مصنع لقص الحجارة في البيرة. وقد تم الافراج عنهم بكفالة مالية مقدارها مائة دينار لكل واحد منهم والشبان هم: هاني بدر شاهين (٢٥ عاما)، ماهر بدر شاهين (٢٠ عاما) وحاتم شاهين (١٨ عاما).

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن الشاب مروان آدم (٢٣ عاما) من خانيونس بعد اعتقال اداري دام خمسة اشهر في معتقل "انصار ٣" في النقب.

كما افرجت عن الشاب جمال شعث (٢٤ عاما) من خانيونس بعد قضاء مدة ثلاثة اشهر اداري في معتقل "انصار ٣" والشاب خالد اليازجي (٢٨ عاما) من رفح بعد اعتقال دام ستة اشهر في معتقل "انصار ٣".

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن عدد من الشبان من مناطق متفرقة من قطاع غزة بعد اعتقالهم لفترات مختلفة وهم: سمير المبيض (٣٠ عاما) من حي الشجاعية، بعد اعتقال خمسة اشهر اداري، سمير زغبر (٢٥ عاما) من حي النصر بعد اعتقال مدته اربعة اشهر اداري.

كما افرجت السلطات الاسرائيلية عن كل من: عاهد الغزالي (١٨ عاما) من حي الدرج، محمد يونس الغزالي من حي الزيتون، فيصل العشي (١٨ عاما) طالب بمدرسة المعوقين، عدنان نجم (١٨ عاما) من مخيم البريج وجميعهم امضوا مدة ١٨ يوما في معتقل "انصار ٢" في غزة.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن الشاب غسان احمد جميل ابو جدى من نابلس بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ثلاثة اشهر ونصف ودفع غرامة ٣٠٠ شيكل.

وافرجت السلطات الاسرائيلية مؤخرا عن المعتقلين جواد ابو غوش ومنذر عبدالخالق البرغوثي وكلاهما من مدينة رام الله بعد اعتقال اداري ستة اشهر.

انقطاع المياه عن مخيم العروب

العروب — يعاني سكان مخيم العروب من انقطاع مستمر في المياه منذ اكثر من اسبوعين. كما يعاني سكان منطقة بيت زعتة في بيت امر من انقطاع المياه منذ اكثر من خمسين يوما. ويطالب المواطنون الجهات المختصة اعادة ضخ المياه.

السجن عشرة اشهر ضد شاب من الطيرة

تل ابيب — حكمت المحكمة المركزية في تل ابيب امس الاول على المواطن رمزى قاسم ٢٢ عاما من سكان قرية الطيرة في المثلث بالسجن الفعلي عشرة اشهر بتهمة التخطيط لاختطاف جندى اسرائيلي وخطف سلاحه.

لجنة الاعتراضات العسكرية تستمع للنيابة العامة حول ابعاد المواطنين

نابلس — تعقد لجنة الاعتراضات العسكرية جلسة يوم ١٢ ايلول الحالي للاستماع الى اقوال النيابة العامة الاسرائيلية حول قرار ابعاد ١٥ مواطنا من الضفة الغربية.

وكانت لجنة الاعتراضات العسكرية قد عقدت جلسة يوم ٣١ آب الماضي، ورفضت اللجنة طلبا تقدم به المحامون العرب لعقد جلسة الاعتراضات في قاعة خارج السجن وعلانية يسمح بحضورها اهالي المهددين بالابعاد ووسائل الاعلام.

وكانت السلطات العسكرية قد قررت في ٨٨/٨/١٧ ابعاد ١٥ مواطنا من الضفة الغربية، وعشرة مواطنين من قطاع غزة وهم:

الضفة الغربية — محمد عبد الجليل عبد المهدى المطور — ٣٩ عاما — من صعير ومن سكان البيرة.

مسعود عثمان مسعود زعيتر — ٤٢ عاما — من نابلس، بلال عز الدين حسين الشخشير — ٣٦ عاما — من نابلس، هاني محمد عبد الرحيم حالوب — ٢٨ عاما — من طولكرم، تيسير محمد صالح — ٢٧ عاما من مخيم بلاطة، عبد الحميد اسماعيل البابا — ٢٥ عاما — من مخيم الامعرى، عودة يوسف محمد معالي — ٢٠ عاما — من قرية كفر نعمة قضاء رام الله، ماجد محمد عبدالله اللبدى — ٢٨ عاما — من قرية ابو ديس، عاكف وحيد كمال عبدالله — ٢٧ عاما — من بلدة عنبتا، عثمان محمد داود — ٢٧ عاما — من مدينة قلقيلية، يوسف حرب محمد عودة من مخيم بلاطة، عصام امين عبد الفتاح الدبعي — ٢٤ عاما — من نابلس، سرحان عثمان جبر دويكات — ٢٩ عاما — من مخيم بلاطة، جمال ابراهيم عبد المحسن فراج — ٢٥ عاما — من مخيم الدهيشة، تيسير رجب العارورى — ٤٣ عاما — من مواليد قرية برهام — سكان البيرة.

قطاع غزة — سيد حسين حسن بركة من بني سهيلة، نبيل محمد مصطفى طموس من غزة، فتحي عمر حجاج من مخيم البريج، رياض وجيه كامل عجور من غزة، عبدالله ابو سمهدانة من غزة، عايش عبد العزيز ابو سعدة من جباليا، رزق محمود البيارى من غزة، محمد سعدى محمد مدوخ من غزة، منعم محمد حسن ابو عطايا من غزة، عطا محمد حسين ابو كرش من مخيم الشاطئ".

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حنا سنيورة
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس — شارع نابلس
ص.ب ٢٠٥١٧ ت ١٩٢١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ ت ٢٨٣٣٣٦
ت ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية



تهنئة للدكتور خالد الزعترى

الخليل — يسعد فاطمة الزعترى وعموم الاهل والاقارب ان يتقدموا بخالص التهاني والتبريكات الى الدكتور خالد الزعترى مدير وأخصائي مستشفى دار التوليد في الخليل بمناسبة حصول المستشفى على الترخيص رسميا من الجهات الصحية لاجراء العمليات الجراحية العامة والمسالك البولية والولادة والانف والاذن والحنجرة.

متمنين له كل التوفيق والنجاح لمواصلة خدمته الانسانية. والى الامام.

خطة ليكودية عنصرية لاستبعاد الحركة التقدمية

تل ابيب — تتجه النية في قيادة الليكود نحو التوجه الى لجنة الانتخابات المركزية لاستبعاد الحركة التقدمية للسلام برئاسة عضو الكنيست محمد ميعارى، من الاشتراك في الانتخابات القادمة للكنيست.

وذكر راديو اسرائيل، ان عضو الكنيست دان مريدور من الليكود، قام بجمع معلومات يعتقد بانها تكفي لاصدار مثل هذا القرار.

واضاف الراديو، ان حركة "هتحياه" قد طلبت ايضا استبعاد الحركة التقدمية من المعركة الانتخابية.

حادثان لفتيين من الخليل

الخليل — ادخل الى مستشفى عالية صباح امس الفتى ابراهيم خضر المناصرة ٨ سنوات من بني نعيم اثر سقوطه عن سطح منزله، واجريت له الاسعافات اللازمة ونقل بعد ذلك الى مستشفى المقاصد.

كما ادخل الى مستشفى عالية بعد عصر امس الفتى حافظ الطميزى ٧سنوات من قرية اذنا اثر تعرضه لحادث دهس في شارع القرية من قبل سيارة بيجو واجريت له الاسعافات اللازمة، ومن ثم الى مستشفى المقاصد بواسطة سيارة اسعاف جمعية الهلال الاحمر في الخليل.

نقابة المحامين في اسرائيل تطالب بمراقبة ظروف الاعتقال

تل ابيب — اشترك في الاحتفال الذى جرى الليلة قبل الماضية في مقر نقابة المحامين في اسرائيل، بمناسبة افتتاح السنة القضائية الجديدة، الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتصوغ، وزير القضاء الاسرائيلي ابراهام شارير، ووزير العدل البريطاني اللورد "ماكيه" والمدعي العام الاسرائيلي (يونا بلاكمن) والمستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية القاضي يوسف حريش وقضاة المحكمة العليا.

من ناحية أخرى، أجرت مساء امس الاول اللجنة المركزية لنقابة المحامين في اسرائيل نقاشا قبل بدء الاحتفال حول موضوع سيادة القانون في المناطق المحتلة، أصدرت في ختامه بيانا يشجب بشدة اعمال "خرق القانون" التي تقوم بها عناصر محلية.

كما دعت نقابة المحامين "اجهزة الامن" الاسرائيلية الى التقيد بالقانون خلال قيامها بالرد على النشاطات "غير القانونية" في المناطق المحتلة.

ودعت اللجنة المركزية لنقابة المحامين "اجهزة الامن" الى ضمان مراقبة قضائية ناجعة وسريعة على الوسائل المتخذة في المناطق المحتلة، بما في ذلك مراقبة ظروف الاعتقال، وتمكين المعتقلين من الالتقاء بمحاميهم واقترحت اللجنة المركزية ان يقوم اعضاؤها بهذه المراقبة القضائية.

ومن ناحية اخرى تظاهر قرب مقر نقابة المحامين في اسرائيل الليلة قبل الماضية خلال الاحتفال بافتتاح السنة القضائية الجديدة عدد من المحامين احتجاجا على عجز نقابة المحامين في اسرائيل عن ارغام السلطات على التقيد بسيادة القانون في ما يتعلق "بالاجراءات الامنية" المتخذة في المناطق المحتلة.

شارون متفائل بتحسين العلاقات مع بولندا

تل ابيب — اعرب وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلية ارئيل شارون عن ثقته بان العلاقات الاقتصادية والتجارية بين اسرائيل وبولندا، والكتلة الاشتراكية عامة، على عتبة عهد جديد.

وادلى شارون بهذه الاقوال في سياق مأدبة عشاء اقيمت على شرفة الليلة قبل الماضية في وارسو.

وقد اجتمع شارون امس الاول مع وزير الزراعة البولندى.

ريغان يلتقي عبد المجيد وبيرس في نيويورك

تل ابيب — ذكر راديو اسرائيل ان الرئيس الاميركي رونالد ريغان سيجتمع بعد اسبوعين في نيويورك مع الدكتور عصمت عبد المجيد، وزير الخارجية المصرى وشمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلي.

وسيجرى الرئيس الاميركي مع الوزيرين محادثات وصفت بأنها "هامة" من اجل كسر الجمود الذى يسود المسيرة السلمية.

وقد اكدت القاهرة، وتل ابيب هذا النبأ، واعربتا عن اعتقادهما، بان المشتركين في هذه المحادثات ربما يقدمون افكارا جديدة حول المسيرة السياسية في المنطقة.

بعد صدور قرار التحكيم الدولي
خط سريع يربط بين طابا والقاهرة

تل ابيب — سيفتتح في الشهر المقبل طريق سريع يربط منطقة طابا بالقاهرة، وطوله حوالي ٢٧٠ كلم، بعد صدور قرار هيئة التحكيم الدولي في قضية طابا.

وسيؤدى هذا الطريق الجديد الى تقصير مدة الرحلة بين طابا، والعاصمة المصرية الى ثلاث ساعات ونصف الساعة فقط.

هذا ما اعلنه القنصل المصرى في ايلات الدكتور احمد المسيرى، خلال جولته السياحية التي نظمتها السلطات المصرية لاصحاب الفنادق في ايلات. في المناطق السياحية في جنوب سيناء، وشرم الشيخ.

واوضح رئيس اتحاد اصحاب الفنادق في ايلات "اهارون بيكل" ان هذه الجولة استهدفت التعرف على المناطق السياحية المصرية في سيناء التي ستتنافس في المستقبل بصورة جدية مع المناطق السياحية الاسرائيلية في ايلات.

واعرب عن امله في ان تقوم حكومة اسرائيل بتوفير الشروط المناسبة لاصحاب الفنادق لتمكينهم من التنافس بصورة عادلة ومنصفة مع الجانب المصرى في هذا المجال.

وذكر راديو اسرائيل، ان السلطات المصرية بذلت في الاونة الاخيرة جهودا مكثفة لتنشيط السياحة في جنوب سيناء، وان تسعة فنادق مصرية جديدة توجد الان في طور الانشاء النهائي في المنطقة الممتدة بين طابا، ونويبع.

واضاف الراديو، "ان اصحاب الفنادق في ايلات قلقون بشكل خاص من المشروع المصرى الخاص بانشاء فندق ضخم جنوبي طابا يشتمل على الفي غرفة. كما يحتزم المصريون بناء مرفأ كبير بالقرب من جزيرة فرعون. وتشغيل مطارين في شرم الشيخ ورأس النقب، وهو (مطار عتصيون) سابقا لاستيعاب الرحلات الجوية الدولية في المنطقة.

نائب وزير الخارجية الايراني يبحث مع مسؤولين فرنسيين تطورات مفاوضات جنيف لتسوية النزاع بين العراق وايران

باريس — آ.ف.ب — تباحث نائب وزير الخارجية الايراني محمد جواد لاريجاني امس الاول مع المسؤولين الفرنسيين بشأن تطور مفاوضات جنيف لتسوية النزاع بين ايران والعراق.

وقد وصل لاريجاني صباح امس الاول الى باريس في زيارة تستغرق ٢٤ ساعة والتقى خلال ساعة رئيس الوزراء الفرنسي ميشال روكار ثم اجتمع مع وزير الخارجية رولان دوما.

ولم تتسرب اى معلومات من اى من الطرفين حول مضمون المحادثات. الا ان مصدرا فرنسيا اشار الى ان محادثات لاريجاني من المفترض ان تتناول بشكل خاص عملية مفاوضات جنيف التي تتعثر حاليا وليس العلاقات الثنائية بين باريس وطهران اللتين اعادتا علاقاتهما الدبلوماسية في حزيران الماضي.

برقيات عربية

صدام يحذر ايران

بغداد — ا.ف.ب — حذر الرئيس العراقي صدام حسين ايران مساء امس الاول من قيام بحريتها الحربية بتفتيش اية سفينة تجارية عراقية تعبر الخليج، واكد ان عملا من هذا النوع من شانه تجديد الحرب حسب ما افادت وكالة الانباء العراقية امس.

واكد الرئيس العراقي خلال استقباله وزراء الاعلام العرب المشاركين في المؤتمر الوزارى الـ ٢٣ الذى يقام في بغداد انه "لا يحق لاى كان في الخليج ان يفتش سفننا". واضاف "اذا فتشت سفينة عراقية واحدة فهذا يعني تجديد الحرب".

دورة التدريب العربية في استخدام الحاسبات الالكترونية

تونس — كونا — بدأت هنا امس الاول اعمال الدورة التدريبية العربية في استخدام الحاسبات الالكترونية لمدرسي التعليم التقني التي ينظمها الاتحاد العربي للتعليم التقني بالتعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي التونسية.

وتهدف الدورة التي ستستمر لغاية ١٧ ايلول الجارى الى تعريف المشاركين بأساسيات علم الحاسبات الالكترونية وتدريبهم على كيفية استخدامها كوسيلة من وسائل التدريس والتدريب في مجال التعليم التقني.

وزير مغربي يقلل من اهمية الاستفتاء

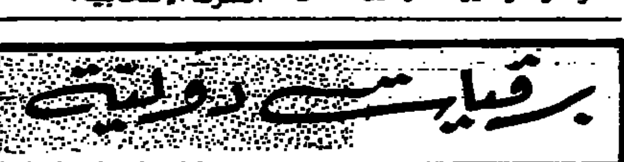
الرباط — ا.ف.ب — اكد وزير الدولة المغربي احمد علوى امس الاول ان دمج الصحراء الغربية امر لا مجال للشك فيه وان الاستفتاء المقبل — ليس سوى حدث بسيط وتفصيل.

وادعى في مؤتمر صحافي "المطلق والجوهرى هو ان الصحراء الغربية مغربية اما الاستفتاء فحدث بسيط وتفصيل". واضاف ان "الاحداث البسيطة لم تغير التاريخ يوما".

"البعث" تدعو لانتخاب الرئيس الاقوى!

دمشق — ا.ف.ب — دعت صحيفة "البعث" الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا امس اللبنانيين الى وضع المصلحة الوطنية فوق كل شيء وانتخاب الرئيس الاجدر والاقوى.

وقالت "ان المداخلات على الساحة اللبنانية باتت متشابكة. ولكن الاخذ بالمصلحة الوطنية والقومية العليا كفيل بفك التشابك مهما كان نوعه..".



زعيم الصين يدعم انتخاب بوش

بكين — ا.ف.ب — كشف الرجل القوى في الصين دينغ هسياو بينغ امس عن مساندته نائب الرئيس الاميركي جورج بوش معربا عن الامل في ان يكون الرئيس المقبل للولايات المتحدة.

وقال دينغ للصحافيين الاجانب في بداية لقاء مع وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي في بكين ان الرئيس الاميركي رونالد ريغان ونائبه جورج بوش "صديقان لي منذ وقت طويل".

زلزال يضرب خمس ولايات امريكية

واشنطن — ا.ف.ب — اعلن مركز الدراسات الزلزالية في كولورادو ان هزة ارضية معتدلة القوة ضربت مساء امس الاول خمس ولايات على الاقل في وسط الولايات المتحدة لكنها لم تسفر على ما يبدو عن ضحايا او اضرار.

واوضح المصدر ذاته ان الزلزال الذى بلغت قوته ٤ر٥ درجات بمقياس ريختر من درجة الى تسع درجات ضرب انديانا واوهايو وتينيسي وفرجينيا الغربية اضافة الى كنتاكي.

عودة مركبة الفضاء السوفياتية الافغانية

موسكو — ا.ف.ب — ذكرت وكالة تاس السوفياتية ان مركبة الفضاء السوفياتية "سويوز "تي ام ٥" هبطت في الاتحاد السوفياتي امس اى بعد تأخير قارب الـ ٢٤ ساعة عن الموعد المقرر لعودتها الى الارض بسبب صعوبات فنية.

واوضحت الوكالة ان رجلي الفضاء السوفياتي فلاديمير نياخوف والافغاني عبد الاحد محمد "في حالة جيدة".

وهبطت مركبة الفضاء في المنطقة المقررة لهبوطها في جنوب شرق دجزكازغان في كازاخستان.

استعداد دى كويلار للتوجه الى جنوب افريقيا

نيويورك — ا.ف.ب — علم لدى الامم المتحدة رسميا مساء امس الاول ان الامين العام للامم المتحدة دى كويلار وافق على "مبدأ" القيام بزيارة الى جنوب افريقيا تلبية لدعوة الرئيس بيتر بوتا.

واشار متحدث باسم الامم المتحدة الى ان موعد الزيارة لم يحدد بعد وانه موضع بحث حاليا بين المسؤولين في الهيئة الدولية وبريتوريا. واضاف ان الامين العام سيقوم ايضا بزيارات الى بلدان اخرى في المنطقة في المناسبة ذاتها.

اعلان

اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في القدس

رقم الملف: ٨٨/٦٠٨

الموضوع: اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في اعلان بموجب الفقرة (١٤٩) لقانون البناء والتنظيم لسنة ١٩٦٥ في ما يلي القانون.

"احيط" علما بهذا التبليغ (اعلان) بموجب الفقرة "١٤٩" "١٥١" للقانون بان السيد محمد محمود رمضان خويص من القدس قد تقدم للجنة المحلية للبناء والتنظيم بطلب للحصول على رخصة بناء لانشاء بناء جديد الواقعة الطور / حوض/ قطعة/ يمكن تقديم الاعتراض بشأن:

١ — الاعتداء على خط البناء الامامي بنسبة ٥٤٠ر٥ متر وبموجب خط بناء الابنية المجاورة.

٢ — الاعتداء على خط البناء الشرقي بنسبة ٢٠ سم.

خلال اسبوعين من تاريخ هذا الاعلان الى اللجنة بدائرة مهندس المدينة بشارع هلل رقم "٢٣".

مع الاحترام
ا. كحيلا
رئيس اللجنة المحلية

وفيات الخارج

- الحاج محمد رشيد العورتاني.
- حلوة عبدالله خليفة.
- ميخائيل نجيب عريضة.
- محمد عبد العال موسى.
- سالم عودة نشيوات.
- كاترينا عبد سروجي.
- موسى العبد الموسى الزعبي (ابو عدنان).

اعلان

ادارة
الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية
العامة القدس

تعلن ادارة الاوقاف الاسلامية في القدس انها المتولية على وقف آل الموسوس الذى في موقع حوش مشعل قرب مسجد المئذنة الحمراء من تاريخ هذا الاعلان، فعلى المستاجرين والمعنيين مراجعة مديرية اوقاف القدس مصطحبين معهم عقود الايجارة والوثائق المطلوبة لتنظيم عقود ايجارة جديدة معهم حسب الاصول.

تحريرا في: ١٩٨٨/٩/٧م

مدير اوقاف القدس

اعلان

مؤسسة القدس لرعاية الاطفال المعاقين

مؤسسة القدس الخيرية لرعاية الاطفال المعاقين في شعفاط تناشد جماهير شعبنا مساعدتها في عملية المسح الاجتماعي على المعاقين في جميع البقاع الفلسطينية. كما وترجو من المواطنين مساعدة مندوبيها في المناطق. او الاتصال بالمؤسسة على تلفون ٢٨٤٢٤٨ او الكتابة ص.ب ٢١٥٨٧.

كما وتعلن ان مستوصف المؤسسة مفتوح مابين ساعات بعد الظهر يوميا.

الادارة

الأمم المتحدة ومشكلة الإفلاس

بقلم : نامير نبوع

انشات منظمة الامم المتحدة في نهاية الحرب العالمية الثانية بقرار من مؤتمر يالطا الذى عقد بين زعماء الاتحاد السوفياتي، بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية. وكان الهدف المعلن من انشاء هذه المنظمة العالمية اقامة السلام بين جميع شعوب العالم، حل النزاعات بين الدول بالوسائل السلمية، انشاء علاقات ذات منفعة متبادلة في كل المحاولات الاقتصادية والثقافية والعلمية، تقديم المساعدة للدول الفقيرة والتي تعاني من مشاكل كثيرة نتيجة الاستعمار الطويل الذى ترك آثاره وبصماته القذرة في هذه الدول مثل مشاكل الامية والامراض والتخلف الحضارى والتشوه الاقتصادى. لقد حاولت هذه المنظمة الدولية القيام بدورها المطلوب في الحياة الدولية ولكن صعوبات جمة اعترضت سبيلها وذلك لان المصدر الاساسي لميزانية المنظمة الدولية ياتي من الولايات المتحدة التي احتضنت هذه المنظمة في اراضيها وبحكم انها تملك موارد مالية ضخمة، وبالاضافة الى الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن التي تساهم في تمويل ميزانية المنظمة الدولية كالاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا والصين الشعبية.

ان الاهداف التي انشات من اجلها منظمة الامم المتحدة تناقض مجمل السياسة الامريكية في العالم التي تهدف الى السيطرة العسكرية والاقتصادية وانشاء احلاف عسكرية والمحافظة على مظاهر التبعية الاقتصادية لها وعلى التخلف والامية المنتشران في عدد كبير من الدول التي تحررت حديثا. ولذلك وضعت الولايات المتحدة الكثير من العراقيل امام نشاط هذه المنظمة الدولية واستخدمت وقف تمويل ميزانيتها افضل سبيل لاعاقة قيامها بالمهام المطلوبة منها. فالقوات الدولية التي تنتشر في مناطق كثيرة من العالم حيث تسود النزاعات الاقليمية وهي تؤدى مهام المحافظة على وقف اطلاق النار ومراقبة الهدنة وهذه القوات بحاجة الى تغطية كاملة لمصاريفها. كما ان المنظمات الفرعية للامم المتحدة تؤدى مهام ضخمة تنظمه اليونسكو ومنظمة الاغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية وغيرها العديد من هذه المنظمات المتخصصة مهددة بوقف نشاطاتها المهمة

في عدد كبير من دول العالم نتيجة الافلاس الذى تعاني منه ميزانية المنظمة. ان عملية وقف تمويل منظمة الامم المتحدة مقصودة لانها تناقض الاهداف الامريكية وترمي الى ضرب وجود هذه المنظمة وشل فاعلية نشاطاتها وبالتالي ابقاء الساحة مسرحا للنشاط الامريكي. ان واجب جميع دول العالم تقديم الدعم المالي للمنظمة الدولية لتستمر في تقديم مساعداتها للدول المحتاجة للمساعدة وفي مقدمة هذه الدول الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا والدول الغنية بالنفط التي تساعدها مواردها النفطية على تقديم المساعدات الجمة بدل وضع هذه الموارد في البنوك الاجنبية، كما ان المنظمة الدولية مطالبة بشن حملة اعلامية واسعة لاجبار الولايات المتحدة على الوفاء بالتزاماتها المالية لئلا يؤدى افلاس هذه المنظمة الى حلها ووقف نشاطاتها.

انتخابات الرئاسة

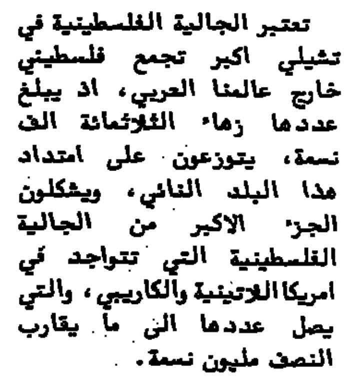
لبنان

محمود كحيل



صـورة زاهـيـة..

في التشيلي أكبر تجمع فلسطيني خارج العالم العربي



جاليات

فرقة الفنون الشعبية الفلسطينية في تشيلي

تعتبر الجالية الفلسطينية في تشيلي اكبر تجمع فلسطيني خارج عالمنا العربي، اذ يبلغ عددها زهاء الثلاثمائة الف نسمة، يتوزعون على امتداد هذا البلد النائي، ويشكلون الجزء الاكبر من الجالية الفلسطينية التي تتواجد في امريكا اللاتينية والكاريبي، والتي يصل عددها الى ما يقارب النصف مليون نسمة.

ويعود اصل التواجد الفلسطيني في تشيلي، بهذه الكثافة، الى اوائل موجات الهجرة القديمة، التي حدثت في اواخر القرن التاسع عشر، ابان الحكم العثماني لبلادنا، والهجرات المتلاحقة.. وصولا الى الهجرة الحديثة التي سببتها نكبة ١٩٤٨.

عوامل شتى دفعت الانسان الفلسطيني الى هجرة وطنه، والابتعاد عنه الاف الاميال، فظلم العثمانيين، وتعسفهم، وبطشهم، وفرضهم الخدمة الالزامية على ابناء شعبنا، وزجهم في الحروب الخارجية، لا سيما في اوروبا، كانت هي الاسباب المباشرة في هجرات القرن الماضي، هربا من ملاحقة الاتراك لهم، والتنكيل بهم. فاضطر الانسان الفلسطيني — آنذاك — الى اختيار السفر البعيد بحثا عن بر الامان، فقطع المسافات الطويلة على متن السفن القديمة خائضا غمار البحر، الذى كان يدوم شهورا... وكانت امريكا اللاتينية محطتهم الاخيرة.

كذلك، فممارسات الظلم، والقهر، التي قامت بها قوات الاحتلال البريطاني ايام الانتداب، والظروف الصعبة التي عاشها الفلسطيني اثر نكبة ١٩٤٨ ساهمت الى حد كبير في ازدياد الهجرة الى هذه القارة.

المهاجر الفلسطيني الاول بدأ حياته من لا شيء بحثا عن رزقه، فواجه صعوبات جمة، كسائر العرب الذين وصلوا في نهاية القرن الماضي، كظاهرة التفرقة العنصرية ضد العرب آنذاك، التي وصلت الى حد الكره، والازدراء، والمجابهة. وكان سكان البلاد يطلقون اسم "تركي" على كل عربي، كنوع من السخرية والتهكم.. والمعروف ان العرب الاوائل وصلوا الى القارة بجوازات سفر تركية.

ورغم المعاناة اليومية، بدأ الفلسطيني مزاولة المهن الحرة بصعوبة بالغة. واخذ، شيئا فشيئا، يطور حياته، وعمله، فخاض غمار التجارة الصغيرة، فاتقنها، وعمل على تطويرها، الى ان اصبح — فيما بعد — يمتلك كبرى المحلات التجارية والمصانع الحديثة.

عمل الفلسطينيون، فيما بعد، على تعليم ابنائهم، وتثقيفهم، وهؤلاء، بدورهم، قاموا باكمال مسيرة الاباء. وها نحن نراهم، اليوم، اصحاب بنوك، ومصانع، ومثقفين... وسياسيين.

الفلسطينيون، اليوم، في تشيلي، هم في اغلبهم، من الجيلين الثالث والرابع. لا ينطقون اللغة العربية، ولا يعرفون عن فلسطين سوى ما تناقله الاباء عن الاجداد. فقد انغمس الفلسطيني في شتى مجالات الحياة في هذه البلاد، وتفاعل معها، وابدع، وعمل على تطويرها وازدهارها، لا سيما في مجال الصناعة والتجارة، حيث لعبوا دورا بارزا، واليهم يعود الفضل الاول في نشأتها وتطويرها، ووصلوا — فيما بعد — الى امتلاك كبرى البنوك التشيلية.

وعلى سبيل، فان صناعة النسيج والاقمشة تقوم، في غالبيتها، على الفلسطينيين، وكذلك التجارة في هذا المجال.

ليس من الصعب الوصول الى الفلسطينيين في هذا البلد النائي. الا انهم ينتشرون في كل بقعة من الارض التشيلية، والبالغ طولها ستة الاف كلم، من شمال قارة امريكا الجنوبية — تقريبا — ودليلا على كثرة انتشارهم يقول التشيليون: حيث يوجد مركز للشرطة، تجد بمحاذاته محلا تجاريا "للبايسانو" (بايسانو، باللغة الاسبانية، تعني "ابن البلد"، وتطلق على الفلسطينيين في تشيلي).

ففي العاصمة سانتياغو — على سبيل المثال — يوجد حي بكامله يعرف بحي "البايسانوس"، وهو مركز تجارى وسكني كبير يقع في وسط العاصمة، وغالبية سكانه من الفلسطينيين، وتزينه رسومات فلسطينية، واسماء عربية.. والوان علم فلسطين، كما ان للفلسطينيين ناديهم الخاص في العاصمة، وهو اكبر وارقى ناد اجتماعي موجود في تشيلي وتأسس في العام ١٩٣٨، ويتجمع به ابناء البلد لمزاولة هواياتهم، ونشاطاتهم المختلفة، رياضية، وثقافية، وفنية واجتماعية.

وبرغم انصهارهم في المجتمع التشيلي، فان الفلسطينيين لم ينسوا، ابدا، جذورهم في فلسطين، فبقي الكثير على شغف لمعرفة ثقافة، وحضارة، وتاريخ الاجداد. والجزء الكبير لا زال محافظا على التقاليد والعادات الفلسطينية الاصلية. وفي هذا السياق نجد ان الفلسطينيين يتصاهرون فيما بينهم، رغم انتمائهم الى الجيل الثالث والرابع، وهذه ظاهرة تميزهم عن باقي الجاليات الاخرى. ونجد، ايضا، ان الاطباق الشعبية الفلسطينية ما زالت منتشرة، وهم الذين ادخلوا الى البلاد الكثير من الخضروات التي لم تكن معروفة سابقا.

واجيال اليوم تحاول ان تبقى على اتصال دائم بجذورها الام: فلسطين، عن طريق الموسيقى، والدبكة. ولهذا قامت الشبيبة بتشكيل فرقة للفنون الشعبية الفلسطينية، فتعلموا العزف على الالات الموسيقية الشرقية، والفولكلور الشعبي الفلسطيني. وآخرون تعلموا الغناء العربي.. هذا برغم عدم معرفتهم للغة العربية. واصبح لديهم، الان، فرقة للفولكلور الفلسطيني ذات مستوى رفيع. واجيال اليوم، وبرغم بعدها الجغرافي عن وطنها فلسطين، الا انها تشعر بانتمائها الى جدورها في بيت جالا، وبيت لحم، وبيت ساحور، ورام الله، فلا زالت خارطة فلسطين الذهبية تزين صدور شبيبة الجيل الرابع في تشيلي، وقاموا بالتزاماتهم على اكمل وجه في جمع التبرعات، وتنظيم المهرجانات، واقامة الندوات للتعريف بالقضية الفلسطينية.

وفي هذا السياق نجد ان للجالية نشاطاتها المتميزة على الصعيد الثقافي والفني. فعلى سبيل المثال، يقام، سنويا، مهرجان دولي للاغنية الوطنية الفلسطينية باللغة الاسبانية، ويشارك فيه متسابقون من: الارجنتين، والبرازيل، والبيرو، وبوليفيا.. بالاضافة الى تشيلي، باغنيات تلمح الى الواقع الفلسطيني، والى فلسطين. وهذا المهرجان يعد ثاني اكبر مهرجان على صعيد تشيلي، والاول على صعيد العاصمة، وينقل، عادة، عبر وسائل الاعلام مباشرة.. بكل وقائعه.

وتقوم بتنظيمه شبيبة النادى الفلسطيني في سانتياغو، في شهر آذار من كل عام. ويدخل عامه العاشر في هذه السنة.

كما تنظم سنويا، مسابقة فنية للرسم التشكيلي تحت عنوان "فلسطين بعين تشيلية" تنظمه لجنة الثقافة والتوثيق بالنادى الفلسطيني. ويشارك فيها اشهر الرسامين التشيليين بلوحاتهم الفنية المستوحاة، كلها، من واقع الانسان الفلسطيني، وتتقدم الى المسابقة اكثر من الفي لوحة سنويا، وتعتبر هذه المسابقة الاولى على صعيد تشيلي.. هذا، بالاضافة الى المعارض الفنية الاخرى، التي تقام، بين الحين والاخر، بهدف تعريف المواطن التشيلي بواقع الانسان الفلسطيني، وحضارته، وثقافته.

الاجداد ارادوا ان يبقى اسم فلسطين حيا حتى في آخر بقعة من هذا العالم فعطوا على تشكيل فريق لكرة القدم من الدرجة الاولى، ويحمل اسم "الفلسطيني" ويمثل الجالية في بطولة تشيلي لهذه اللعبة ويرتدى زيا من الوان العلم الفلسطيني، وحاز "فريق الفلسطيني" بطولة الدورى والكأس عدة سنوات، وهو من فرق الطليعة دائما، وتأسس في العام ١٩٥١، وحاز في ذلك العام بطولة تشيلي لكرة القدم.

كما لعب "الفلسطيني" على تصفيات بطولة القارة الامريكية.

واجيال اليوم حريصة، ايضا، على تعلم اللغة العربية. ولهذا الغرض قام الاباء بانشاء مدارس خاصة في مدن سانتياغو وكونسبسيون لتعليم اللغة العربية، وكان لمنظمة التحرير الفلسطينية دورها في هذا المجال، اذ اوفدت — وبناء على تعليمات الاخ القائد العام — معلمين الى القارة للمساهمة في نشر لغة الاجداد بين ابناء فلسطين الصاعدة من الجيل الثالث والرابع.

احمد فهمي
سانتياغو — تشيلي

بين هذا وذاك

بقلم: ناهد ابوزينة

بين دناءة النفوس ورذالتها تضيع الحقوق، وبين الطمع والانانية تطمس الواجبات، وبين الاحسان واللؤم تهدر الاخلاق، وبين فطرة الانسان ونوازع نفسه تختل المعادلة وتطرب ولذا كان لزاما علينا البحث عن الحقيقة ولكن بلا رتوش ولا غبار ولا خداع.

قد تقولون بان هذه عملية صعبة وانا معكم في هذا ولكن صدقوني فان ضياع النفس اصعب وامر.

انا لست ملاكا ولن ينبغي لي ان اكون كذلك فنحن بشر، نحب ونتمنى، نعشق ونكره، نخطئ ونتحير، وبين هذا وذاك تتكون شخصيتنا وتتبلور فاما ان نتعلم من اخطائنا واما ان نعايشها ونسير معها يوما بيوم وساعة بساعة.

قصتي مع الحياه عجيبة غريبة وقصتي مع الالام اشد واكبر.. قصة بلا نهاية لان الجشع لا ينتهي.. لان الانانية لا تنتهي.. ولان الحقد لا ينتهي.. لان.. قصة طفل يريد الصفحة بيضاء.. قصة مؤرخ يبني الاحداث التي لم يشوهها مرور الزمان او غطرسة الناس.. قصة الحب الذى يتسع لجميع الناس.. قصة الخاطئ يحتاج لمن ياخذ بيده.. قصة الكتاب يحتاج لمن يمسح غبارة. قصة القلب يحتاج لم يزيل صداه.. قصة عمر اضيعه هدرا.. هذه القصة تحتاج لمن يعريها امامي ولن يقدر على هذا سواي، لماذا؟.. ببساطة لاني لن لم اتعود مواجهة نفسي فلن اقدر على مواجهة الناس. لا ترموني بالسخافة فانا لا اكتب مجرد كلمات بل ان لكل حرف حكاية تغبط المجنون لانه لا يعي ما يدور حوله. ولان من يدعون بذوى العقول في كثير من الاحيان يفعلون افعال المجانين ويظهرون بمظهر العاقلين والمسالمين.

ما اهمية الاسماء ان لم تواكبها الافعال؟ وزمننا هو زمن الاسماء الرنانة والافعال الجوفاء، زمن فيه ينصف الظالم ويعاقب المظلوم.. زمن يستبد فيه الحاكم، وتبكي فيه الام، ويقيد فيه الحق، وتنتشر فيه الانانية.. ويشيع فيه الحقد.. زمن يصف بكل مساوئه ضعف الانسان وجهله وانحداره الفظيع الى شر نهاية. امحص الامور فأجد ان الابواب جميعها قد طرقت الا باب الاخلاق، وليس ذلك لانه قاس، صعب الولوج بل لانفسنا المريضة تبحث عن ابواب اشد زخرفا ولمعانا، الاخلاق ان سألتني عنها كالنبتة تحتاج الى تربة صالحه والى من يتعهدها بالسقيا والعناية، فتمثل بالخلق الحسن فكل ما سواه باطل.

حين افكر بالصداقة احتار في وصفها اذ ان هناك فرق شاسع بين الوفاء والخيانة، وهي ان جبت عوالمها بلا عنوان، فيها الصدق وفيها الكذب.. فيها المعدن الصافي وفيها المعدن الردىء.. فيها النفاق وفيها الصراحة لذا فان حرصنا على استمرارها يجب ان ينبع من حرصنا على اختيارها ولقد قيل فيما مضى: الاخوان ثلاثة: اخ كالغذاء يحتاج اليه في كل وقت، واخ كالدواء يحتاج اليه احيانا، واخ كالداء لا يحتاج اليه ابدا.

وهذه الحاجة لا يجب ان تنبع من مصلحة شخصية بل ان اجملها تلك التي يحدها زمان ولا مكان ولا سؤال. ولقد اشتكى الي احدهم ذهاب المال وضياع الجاه وتفرق الخلان واشتكى الي آخر كثرة المال وكثرة الخلان وضياع راحة البال فعجبت والله اذ ان ما نريده اليوم لا نبغيه غدا. وانا اؤمن بشيء واحد هو انه مهما كانت الظروف معنا او ضدنا فان بامكاننا ان نعرف الصديق من الخائن، وفقدنا لهذه الميزه وهي القدرة على التمييز بين الصالح والطالح سيجعلنا نفقد اشياء كثيرة.

سألتني نفسي عن الرجل يعيش لنفسه او يعيش لغيره ايهم افضل؟ فأجبتها قائلة ان من يعيش لنفسه تائه في خضم هذه الحياة، لا يرى لها بهجة الا بالقدر الذي ينهله منها فهو في هذا ظالم لانه قد حصر وجوده ضمن متعته الذاتية وهذه ليست بهدف سام، اما الثاني فوجوده يستمده من بهجة الاخرين، وهو لا يطلب في هذا مقابلا بل انه يفعله ارضاء لله وحثا على مكارم الاخلاق، وانا ارى ان الافضل منهما هو ذاك الذي وفق ما بين عيشة لنفسه وعيشة لغيره، اذ ان لنفسك عليك حقا فان متعتها ولكن ضمن حدود المعقول وفي اطار من الاخلاق واديت حق الناس واحسنت لهم بلا تعد منك ولا غرور فقد احسنت العمل وغنمت الكثير الكثير.

طرقت باب الحياة فراعني ما رأيت، رأيت الخير والشر يتصارعان كل يريد ان يقضي على الاخر ومن منطلق دوافع متباينة واذا بالشر يخاطب الخير قائلا: لنصل الى هدنة مؤقته فلقد ارهقتني بقتالك ولا اكاد التقط نفسي واظنك مثلي مجهد ومتعب، اجابه الخير: اهذا صحيح، ولكن اتدرى انني اكتسبت كثيرا من الخبرات منك مانت وان قويت شوكتك الا انك سرعان ما تختفي، وانه لا يتبعك الا ضعفاء النفوس، واحقرها، وانك مهما تسلطت على هذه النفوس الا ان بذرة الخير كامنة في بعضهم، قال الشر: وانا ايضا اكتسبت الكثير منه انني استطيع باغراءاتي افساد النفوس وان اتباعي يسرحون ويمرحون بلا رقيب ولا محاسب، وان طريقك للاصلاح طويل يحتاج الى اناة وصبر بينما طريقي سهل يجهدني ولا يتعبني، وان نهاية الطريق لن احددها انا ولا انت بل ذاك الذى نتصارع من اجله. ولقد استرحنا كثيرا فهيا الى انزال ثانية.

رئيس وزراء إيران يعود عن أستقالته بعد ٢٤ ساعة من تقديمها



مير حسين موسوي

نيقوسيا ـ ا.ف.ب ـ اوردت وكالة الانباء الايرانية التي التقط بثها في نيقوسيا ان رئيس الوزراء الايراني مير حسين موسوى عاد مساء امس الاول عن استقالته التي قدمها يوم الاثنين الماضي الى الرئيس علي خامنئي.

وذكرت الوكالة ان موسوى وجه كتابا الى آية الله الخميني يبلغه فيه عودته عن الاستقالة التي كان رفضها الرئيس خامنئي والامام الخميني. واكد موسوى في هذا الكتاب ان قراره بالاستقالة "اتخذ دون اخذ مصالح البلاد والثورة والاسلام بعين الاعتبار".

وكان الرئيس خامنئي رفض هذه الاستقالة امس الاول وذكر آية الله الخميني من جهته انه "دهش" لهذه الاستقالة وطلب من موسوى "مواصلة العمل في خدمة ايران" معتبرا ان الوقت ليس وقت "الشكاوى ولا الاستقالات".

وراى المراقبون في استقالة الموسوى انعكاسا للخلافات السياسية في ايران في وقت تريد الجمهورية الاسلامية التوجه نحو اعادة البناء بمساعدة الغرب بعد ان وافقت ايران على وقف اطلاق النار مع العراق في ١٨ تموز.

ويجسد موسوى منذ عام ١٩٨١ سياسة تقوم على مواصلة الحرب مع العراق "حتى النصر" وترفض اى تعاون مع الغرب وتدعو الى سيطرة الدولة على البنى الاقتصادية.

وكان الامام الخميني شجب بشكل ضمني في ٣٠ آب المواقف "المؤيدة" لسيطرة الدولة على البنى الاقتصادية التي يساندها موسوى ودعا الحكومة الى ابقاء الحرية للتجار في استيراد البضائع الاجنبية وتصديرها.

وكان مجلس الشورى الذى يتالف في غالبيته من العناصر الراديكالية محض موسوى ثقته في نهاية حزيران لتشكيل حكومة. لكن المجلس رغبة منه في تحاشي قيام ازمة حكومية قرر اعفاءه في ١٣ تموز من الحصول على الثقة لكل وزير بمفرده خلافا للطريقة المتبعة.

العراق يتهم ايران بانتهاكات جديدة لوقف اطلاق النار

نيقوسيا ـ ا.ف.ب ـ اوردت وكالة الانباء العراقية الملتقطة في نيقوسيا اتهام العراق لايران من جديد مساء امس الاول بعدة انتهاكات لوقف اطلاق النار في قطاعات شتى من الجبهة.

واوضحت الوكالة ان القوات الايرانية خرقت الهدنة يوم الاثنين الماضي "دون مراعاة للتنبيهات" العراقية". كما اوضحت ان العراق ابلغ مجموعة المراقبين العسكريين التابعين للامم المتحدة لايران والعراق بخرق ايران لوقف اطلاق النار.

وذكرت الوكالة العراقية ان "عشرين مجموعة من قوات العدو تضم كل منها ثلاثة افراد" قامت "بحفر خنادق قتالية" في احد قطاعات الجبهة بينما "مجموعة اخرى من افراد العدو قامت" بتعزيز المواقع التي اقامتها امام مواقع الجيش العراقي في قطاع اخر.

ومما يذكر ان ايران والعراق تبادلا الاتهام عدة مرات بانتهاك وقف اطلاق النار الذى بدا سريانه في ٢٠ آب الماضي وتنفيذ الخطط من كلا الجانبين ان ايران ارتكبت ٨٦ انتهاكا لوقف اطلاق النار وفقا لبيانات بغداد وان العراق ارتكب ٧٤ انتهاكا وفقا لبيانات طهران.

عودة وزير تشيلي سابق من منفاه في المكسيك الى بلاده

سانتياغو ـ ا.ف.ب ـ وصل الى سانتياغو امس الاول بيدرو فوسكوفيتش وزير الاقتصاد السابق في عهد الرئيس الراحل سلفادور الليندى بعد ان ظل منفيا لفترة طويلة في المكسيك.

وكان بيدرو فوسكوفيتش الذى قاد السياسة الاقتصادية في حكومة الوحدة الشعبية بين عامي ١٩٧٠ و ١٩٧٣ وضع قيد الاقامة الجبرية عام ١٩٧٣ في جزيرة داوسين على بعد الفي كيلومتر جنوب سانتياغو ثم ارسل الى المنفى في مكسيكو حيث عمل مساعدا في حكومة لويس ايتشيفاريا ومعاونا للبيت التشيلي.

ويتزعم فوسكوفيتش حاليا التحالف الوطني للمناطق وهو احد فصائل الحزب الاشتراكي.

وعادت ايضا امس الاول الى سانتياغو الملحقة الصحافية للرئيس الليندى فريدا موداك بعد ان ظلت منفية في المكسيك لمدة ١٥ عاما.

خاطرة: يا أماني

بقلم: فتح الله السلاوي

لا نيال الصعود.. فاصعد وشد
العزم.. بعد الصعود درب فسيح
كل صعب وان تطاول ياتي
بعد تنكيده المرام المريح
اسع واصبر.. ولا يصدك سد
او نتوء.. فكل سد يروح
ذلك الليل.. ان تجهم يبزغ
بعد ظلمائه النهار الصبوح
اى امنية يجيء جناها
دون كد يضنيك منها جموح
ايغير الصبر الجميل تدافت
مكة.. وازدمت لديها الفتوح؟
اصبروا رابطوا.. فبيض الاماني
راتيات.. وسحرهن يلوح
وغدا تصدح المنائر بالتاذين
وتشفى من كل قلب جروح
ان صعب الطريق راح كثير
من خطاه.. وفي غد تستريح
يا اماني اشرقي.. ياربوعي
انبتي الزهر بالاريج يفوح
يا بنات العلا انسجي الغار
اكليلا ليزهو به الجبين النجيح
كل شعب اراد يحيا.. تسامت
بين ابنائه من المجد روح

الـ "ان.بي.سي" تؤكد: وفاة الرئيس الباكستاني تعزى الى حادث تسبب فيه خلل في آلات الطائرة

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ اكدت محطة التليفزيون الاميركية "ان بي سي" مساء الاول ان وفاة الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق و ٢٩ شخصا اخرين في ١٧ آب الماضي على متن طائرة عسكرية في باهاوالبور وسط شرقي باكستان تعزى الى حادث تسبب فيه خلل في آلات الطائرة.

واضافت "ان بي سي" نقلا عن مصادر مطلعة على التحقيق الاميركي في هذا الشان الذى اوضحت انه لم ينته بعد ان الطائرة انفجرت عند ارتطامها بالارض.

واوضح مسؤول في البيت الابيض طلب عدم ذكر اسمه عند سؤاله عن هذه المعلومات ان ليس في الامكان حاليا استخلاص اى نتيجة "لان التحقيق لم ينته بعد".

ومما يذكر ان الطائرة هوت بعد ثلاث دقائق من اقلاعها. وهي من طراز "سي ١٣٠" وكانت تحمل ايضا سفير الولايات المتحدة في اسلام اباد ارنولد رافل ورئيس الاركان الباكستاني و ٢٧ شخصا اخرين.

وكانت السلطات الباكستانية قد اعربت بعد مرور بضعة ايام على تلك الاحداث عن اعتقادها بان في الامر "تخريبا".

اليابان والبنك الدولي يقرضان تركيا ٤٠٠ مليون دولار

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ اعلن البنك الدولي انه وقع امس الاول اتفاق قرض مع البنك الياباني اكسيم بنك لتمويل الاصلاحات الاقتصادية في تركيا.

وفي مرحلة اولى سيكمل اكسيم بنك قرضا يبلغ ٤٠٠ مليون دولار مقدم من البنك الدولي ومخصص لتمويل الواردات التركية بدون التزام بالشراء من مصدرين يابانيين.

ويتضمن برنامج انقرة للاصلاحات الذى اعد بمساعدة البنك الدولي اجراءات تهدف الى تحسين النظام المصرفي التركي.

ويدخل قرض اكسيم بنك في اطار مشروع وضعته اليابان لادخال ٢٠ مليار دولار من الفائض التجارى في المساعدة المخصصة للدول النامية.

تشكيل "لجنة متابعة" بشان مشروع الوحدة بين السودان وليبيا

نيقوسيا ـ ا.ف.ب ـ اعلن مسؤول سوداني كبير امس الاول في طرابلس ان تشكيل "لجنة للمتابعة" بشان مشروع الوحدة بين السودان وليبيا تقرر بالاتفاق مع السلطات الليبية.

وذكر ادريس البنا نائب رئيس مجلس راس الدولة السوداني رئاسة جماعية للجمهورية الذى اوردت تصريحاته وكالة الانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا ان هذه اللجنة سيرأسها العقيد ابو بكر جابر يونس القائد العام للجيش الليبي.

واضاف ان هدف هذه اللجنة هو "تحقيق الوحدة العربية".

وكان السودان وليبيا قد قررا يوم الاربعاء الماضي تشكيل "مجموعة عمل" تكلف بدراسة امكانيات الوحدة بين البلدين.

ويرى المراقبون في الخرطوم ان هذا الاعلان زاد من حدة التوتر السائد بين حزب الامة بزعامة رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدى وشريكه في الحكومة الحزب الاتحادى الديمقراطي المنقسمين في الراى بشأن طبيعة العلاقات التي يجب ان تقام بين الخرطوم وطرابلس.

وكان العقيد معمر القذافي قد استقبل يوم الاحد الماضي ادريس البنا الذى غادر طرابلس امس الاول.

وجوه للأحداث
د. أسامة الباز
مايسترو الخارجية المصرية

قال عنه الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر بعد جلسة عمل معه استمرت ٨ ساعات عندما كان رئيسا لامريكا إنه عنيد متشدد ويستطيع الحصول على مايريد.

يعتبره الاسرائيليون اكثر انسان متعب، ويقولون إن التعامل معه مشقة، وهو يبادلهم شعور الحذر الشديد ويصيح حاد الكلام ولا يترك لهم رأيا دون تعليق عنيف بالمنطق والحجة والسوابق الدولية.

د. اسامة الباز، مايسترو الخارجية المصرية، صاحب اكبر عدد من المباحثات في تاريخ الخارجية المصرية، لهذا فهو مستشار للرئيس مبارك ومدير مكتب الرئيس لشؤون السياسية ووكيل اول وزارة الخارجية.

ويعتبر اسامة الباز نموذجا نادرا للدبلوماسي الحاذق المثالي جدا، فضلا عن ذكائه المتوهج وقدراته على مواصلة العمل ليل نهار دون ادنى احساس بالتعب وقدرته على تحمل مسؤوليات لا يقدر عليها عشرون رجلا. فضلا عن هذا كله يتمتع بذاكرة حديدية لا ينسى رقما او وقائع حادثة معينة او نص حديث دار بينه وبين احد مهما مر عليه من سنوات وكان هذه المعلومات عرفها بالامس فقط.

واسامة الباز في صلابته على تحمل المسؤوليات فاق كل تصور، وفي صمته الذي تحول إلى موهبة الكتمان حيث يعرف متى يصرح وبأي جزء من المعلومات والاخبار يصرح، ولا شيء يخرج من فمه إلا ليخدم به غرضا معينا او يعني به بعدا سياسيا، حيث حساباته الدقيقة لا تخونه.

ود. اسامة الباز يعتبر اصغر من تولى منصب سفير بالخارجية التي التحق بها عام ١٩٥٨ بعد ان تخرج في كلية الحقوق عام ١٩٥٤ وعين وكيلا للنيابة، ولكن على مايبدو ان العمل الجماهيري لم يستهوه كثيرا ووجد العمل في الخارجية يتوافق معه اكثر. وفي عام ١٩٦٢ حصل على الدكتوراه في القانون الدولي من جامعة هارفارد.

تنبه السادات إلى موهبة الباز الفذة في إدارة حوار سياسي ايا كان نوعه، فذاكرته الحديدية وترتيب افكاره واعصابه الباردة، كل هذه مقومات تساعده على إدارة اي مباحثات وعلى اعلى مستوى وبالفعل اشركه السادات في اغلب المباحثات مع الدول كافة.

ومبداد. الباز الاساسي انه لاسلام في المنطقة إلا عن طريق واحد فقط هو ما يشمل حقوق الفلسطينيين.

وهذا الرجل الفذ نجده بسيطا في سلوكه يدخل مكتبه ويخرج منه دون أن يشعر به أحد، فهو يتسلل إليه ومنه لانه يكره الحراسة. ياكل ابسط الوجبات. فالوقت لديه مشكلة، والطعام يعرقله عن اداء عمله. عادة ما تجده مرتديا في جسده النحيل قميصا وبنطلونا، يتحدث بهدوء ولا يقول شيئا مهما حاصره الصحفيون وارغموه على الكلام لساعات.

لديه شيء رائع اضافة إلى شخصيته، وهو مقدرته على سبر أغوار محدثه في دقائق، لذا نجده اكتسب خبرة طويلة في الغوص في اعماق الزعماء الذين قابلهم وبالتالي فهو اكثر تحديدا لنقاط واسباب قوة كل زعيم واستفاد كثيرا من هذه الخاصية في عمله السياسي، فنجده يتحدث إلى كل منهم بالمنطق الذي يقنعه واللغة التي يفهمها.

عيبه الوحيد اهماله الشديد لصحته التي لا تتحمل أعباء العمل وخاصة قلبه الذي يئن تحت وطأة رتم حياته السريع الشاق..

الم نقل انه نوع جديد وفريد.

الوضع الغذائي في السودان يزداد سوءا بسبب الفيضانات واختلال الأمن و.. واجتياح الجراد!

الخرطوم ـ ا.ف.ب ـ تدهور الوضع الغذائي في السودان خلال الاسابيع الاخيرة بسبب الفيضانات واجتياح الجراد الجوال.. واختلال الامن الناتج من الحرب الاهلية التي لا تزال مستمرة منذ سنوات في المناطق الجنوبية من البلاد.

واكدت الصحافة السودانية /نقلا عن تقارير تسلمتها الاجهزة الرسمية يوم الاحد الماضي/ ان ثمانية آلاف شخص قضوا جوعا في مدينة أويل /مديرية بحر الغزال في الجنوب/ التي عزلت عن بقية البلاد اثر السيول التي هطلت في آب والفيضانات.

وذكرت المصادر نفسها أن المخزونات الغذائية في مدينة "واو" عاصمة المديرية قد تكون جميعها نضبت.

وتفاقم الوضع الغذائي المتدهور في المنطقة الاستوائية جنوب البلاد بسبب المشكلات الأمنية الناتجة من وجود قوات جيش تحرير شعب السودان "المعارضة الجنوبية المسلحة بقيادة الكولونيل جون قرنق".

وصرح حاكم المديرية موريس لويه بأن حوالي الف شخص يواجهون خطر الموت جوعا في منطقة "جوبا" عاصمة المديرية بسبب نقص المواد الغذائية.

ولم تتمكن قافلة المعونات التي قدمها برنامج التغذية العالمي "بام" من الوصول الى المدينة عن طريق "يي" على مسافة ٢٠٠ كلم جنوب غرب "جوبا" قرب حدود زائير بسبب وجود الغام وكمائن نصبها المتمردون.

ومن جهة ثانية اكد حاكم المديرية الاستوائية أن وسائل الاتصال بين المديرية والعالم الخارجي كانت مقطوعة وأن آخر طائرة تنقل مواد غذائية الى السكان الذين ضربهم الجوع في "جوبا" حطت في ١٩ آب الماضي.

واوضح ان مدينة توريت على مسافة ١٥٠كم جنوب شرق "جوبا" طوقها المتمردون وعزلت بسبب الفيضانات.

وفي مقاطعة النيل الازرق لقي عشرات الاشخاص حتفهم من بين حوالي ٣٠ الفا من المدنيين كانوا يحاولون الهرب من قوات جيش تحرير شعب السودان وفق رئيس وفد سكان المقاطعة عبدالله نصير بامبيش. وكان نصير بامبيش قد زار الاسبوع الفائت الخرطوم ليعرض على السلطات المشكلات الامنية التي تواجه المنطقة.

وقال ان قوات جيش تحرير شعب السودان موجودة على مسافة ٦٠كلم تقريبا من "الدمازين" عاصمة المقاطعة الواقعة على مسافة ٦٥كلم من الحدود السودانية الاثيوبية وعلى مسافة ٥٠٠كلم جنوب الخرطوم.

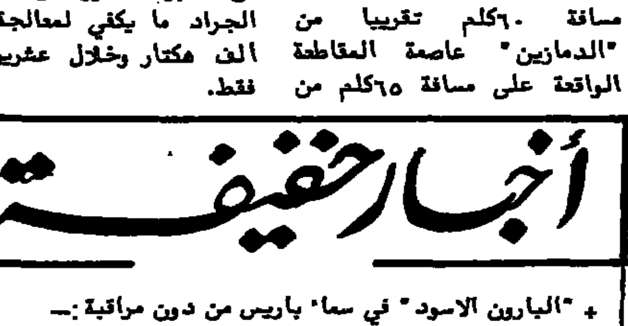
اضافة الى ذلك فان الجراد الجوال الذى اجتاح السودان آتيا من افريقيا الجنوبية اتلف مليوني هكتار من الاراضي المزروعة مما زاد من خطر المجاعة في البلاد.

وقال عضو لجنة مكافحة الجراد سعيد بشير أن بين ١٠٠ و ٢٠٠ من اسراب الجراد التي يضم السرب منها ٤٠ مليونا من هذه الحشرات اجتاحت اخيرا السودان. ويؤكد المسؤولون السودانيون ان لدى السودان من المبيدات ووسائل مكافحة الجراد ما يكفي لمعالجة ٤٢٠ الف هكتار وخلال عشرين يوما فقط.

شركة بريطانية توقع عقدا مع العراق قيمته ٧٥ مليون جنيه استرليني

لندن ـ ا.ف.ب ـ وقعت شركة نورثرن انجينيرنغ اندا ستريز البريطانية المتخصصة في صناعة التجهيزات الكهربائية عقدا مع العراق قيمته ٧٥ مليون جنيه استرليني ١٢٧٫٥ مليون دولار. اعلنت ذلك ادارة الشركة.

وبذلك تصبح هذه الشركة التي يقع مركزها الرئيسي في نيوكاسل شمالي انكلترا اول شركة بريطانية توقع عقدا مع العراق



أخبار خفيفة

+ "البارون الاسود" في سماء باريس من دون مراقبة:ـ
================

بات بامكان "البارون الاسود" تنفس الصعداء مجددا.. فقد مل عشرات المتربصين من انتظار الطائرة الغامضة وقبطانها المجهول اللذين حلقا مرارا فوق باريس خلال الليل. وقد دام السهر ليال طويلة على سطوح المنازل والمرتفعات الفرنسية من دون جدوى. وطلب من المراقبين العودة الى منازلهم. اما "البارون الاسود" كما لقب فقد اصبح في مستطاعه استئناف رحلاته الليلية من دون ازعاج او مراقبة.

+ الشرطي المزيف سقط في فخ شرطي حقيقي:ـ
================

اعتقل شرطيو ستراسبورغ قبل يومين شرطيا مزيفا لم يسعفه الحظ ابدا... فقد حاول جان مارى نيس ٣٤ عاما لعب دور شرطي للسير واوقف سائق دراجة هوائية للتحقيق معه واذ "بالموقوف" شرطي حقيقي. وقام جان مارى نيس صباحا باقامة حاجز تفتيش على الطريق في وقت كان الشرطي الحقيقي يتوجه الى مركز عمله على الدراجة. ولمزيد من "الواقعية" وضع نيس اشارة الشرطة المضيئة على سقف سيارته واوقف سائق الدراجة الذى كان يرتدى معطفا اخفى بزته الرسمية.

ويدأ نيس بتوجيه اللوم الى سائق الدراجة لان اضواء دراجته لا تعمل جيدا. لكن ردة فعل الشرطي الحقيقي كانت سريعة جدا اذ طلب من زميله المزيف ابراز اوراقه وسجل رقم سيارته حين لاذ بالفرار ما ان ادرك سوء حظه.

ووجد المحققون في منزل جان مارى نيس اغلالا وجهازا لاسلكيا واوراقا مزورة. واكد للمحققين "هذه هوايتي الكبيرة.. اعشق القيام بدور الشرطي".

+ طاقة خارقة كادت ان تقضي على صاحبها:ـ
================

يملك النيجيرى ابراهيم حسان "٢٢ عاما" طاقة خارقة كادت ان تودى بحياته. فهو قادر على خفض حجم الاعضاء التناسلية لدى الذكور اعادتها الى حجمها الطبيعي ساعة يشاء. وقام حسان بممارسة "سحره" هذا على مجموعة من الصيادين في ابيدجان من دون علمهم. وما ان ادركوا ذلك حتى هاجموه وكادوا ان يقتلوه قبل ان تتدخل الشرطة. وامام اعين رجال الامن المذهولين تعرى الصيادون وكشفوا ما حدث لهم. عندما اطلق حسان بعض "العبارات السحرية" وعادت الامور الى طبيعتها بالنسبة الى الجميع. اما هو فبقي قيد التحقيق في مركز الشرطة في ابيدجان.

دس السم في الدسم إبداع وجداني مزدوج
النظريات المتضاربة تزيد الشباب اغترابا عن الواقع

بقلم: د. حكمت الوزير



منذ رحيل "جمال عبد الناصر" وتزداد دهشتي ويكثر تعجبي من هذا السيل الجارف من الكتب والمذكرات الشخصية، والسير الذاتية التي تناولت جوانب الحقبة الناصرية، ليس لكونها لا تستحق ان يكتب عنها المجلدات الضخمة ولكن لان معظم ما كتب ولا سيما في المرحلة الاخيرة لم يلتزم بالموضوعية او المنهجية العلمية، فصارت اقرب الى نسيج الخيال وكما كانت دافعا لكاتبي الرواية والقصة ومخرجي الافلام لانتاج ما يستثير القارئ والمشاهد من موضوعات ما انزل الله بها من سلطان!!

ولما كانت ثورة ٢٣ يوليو الماضي تمثل حلقة هامة في ماضي الامة العربية وحاضرها ومستقبلها ولما كانت تكون جزءا حيويا من بنيانها الاجتماعي والسياسي والاقتصادى والثقافي، اصبح من المحتم على الشباب العربي ولا سيما اولئك الذين لم يعاصروها التعرف عليها من المصادر الموثوقة بها، ولا سيما وان الكتب المدرسية التي كان من المفروض فيها ان تراعي الامانة العلمية فيما تقدمه للتلاميذ، واصبحت تعاني هي ايضا من الاكاذيب والحقائق المبتسرة والتفسيرات المغرضة!!

واذا كانت الثورة الثقافية تعني تحرر الانسان العربي من الخزعبلات والاساطير حتى يلم المواطن الواعي بجاموز امته والبليد خولة، ضمنا يستلزم تخلصه من الجمود الفكرى ويقترب من مستوى آفاق الثورة العلمية واكتشافه بنفسه ماذا يقرأ؟! وكيف يقرأ؟ وكيف يكون رايا واتجاها غير متحيزين؟ وكيف يجابه بمنطق سليم حملات التجهيل والتضليل التي درج الكثيرون عليها حين يتناولون الحقبة الناصرية؟!

بهذا فقط سوف يتمكن الانسان العربي من اخراج ذاته من دائرة التهميش، وان يقلل من احساسه بالاغتراب، وان يبذل قصارى جهده في التعرف على قضايا وطنه المصرية، وان يسهم بفعالية في تغيير مجتمعه بما يتفق مع المعايير التي يتطلبها القرن الواحد والعشرين!!

السوال المحير الذي يتطلب اجابة ناجحة، بل المعادلة الصعبة التي تحتاج فهما وحلا: كيف يمكن تنمية شعور الشباب بالمواطنة والقومية ونحن لا ندفعه للمشاركة بفاعلية في عملية فرز هذا السيل الجارف من ثمرات المطابع العربية وكيف يمكن ان يتسم حكمه بالموضوعية دون الكشف عن الاهداف الخفية التي دفعت بكتابة القصص المثيرة لاثارة البلبلة والشكوك حول اعمال ومواقف رموز الامة الذين ساهموا في صنع تاريخها وصياغة خطوط مستقبلها.

الكتاب المؤلفون والعقدة الناصرية !!

درجت فئات غير قليلة من السياسيين ممن يحلمون بهدم الاعمدة السبعة الناصرية ومعذرة للدكتور "لويس عوض" اذا ما استعرت عنوان احد كتبه او ممن تبرأوا من اعجابهم بعبد الناصر بعد رحيله فاستعادوا وعيهم المفقود كما حدث مع المرحوم "توفيق الحكيم" درجوا على التحامل المتشنج على ثورة ٢٣ يوليو مما يشير الى اصابتهم بالعقدة الناصرية.

ويعني مفهوم "العقدة" مجموعة من الافكار المتضاربة، المصحوبة بانفعالات مكبوتة متداخلة في مركب يدفع الفرد لا شعوريا لان يفكر وينفعل ويسلك سلوكا يتخذ نمطا يتصف بالجمود او التثبيت، ويفتقر للقابلية للتعديل وفق مقتضيات الواقع المتغير، هكذا تستقر ما اسميته "بالعقدة الناصرية" في منطقة لا شعور الكثيرين من كتابنا، ولا سبيل لتخلصهم منها، وكأني بتلك الكتابات التي يقدمونها للقارئ تشبه "لوحة سيريالية" لا يكاد يدرك معناها او مرماها سوى الفنان الذي ابدعها!!

فهل هناك طريقة يمكن تصنيف هؤلاء الكتاب بمقتضاها؟؟ وعلى اي اساس يمكن الجمع بين فئاتهم المشتتة!! هل هناك ثمة خصائص مشتركة يمكن ان تغنينا عن تطبيق معايير موضوعية عليها اذ يتعذر اخضاعها لمثل هذا النوع من المستويات نظرا لصيغتها الذاتية؟؟

● الفئة الاولى: الدون كيشوتية..

وكاني بهذه الفئة قد ملئت حقدا وكراهية وحسدا وضغينة، قد حملت سيفها على كتفها تماما كما فعل "دون كيشوت" في حروبه مع طواحين الهواء. انها تلك الفئة التي تملأ الدنيا صراخا وتشهيرا والتي درجت على ضرب سيفها في كل اتجاه دون ان تحرز نصرا او تصيب هدفا!! وكاني بها ايضا تصارع شبحا خرافيا تتوهم انه يهدد امنها وسلامتها من غزواتها الوهمية خالية الوفاض، لا تحمل معها سوى "خفي حنين"... ولكنها تظل مصدرا للاشاعات المغرضة، وظيفتها خلق الحيرة والبلبلة وكان لسان حالها يقول: "العيار الذى لا يصيب يدوش".

ترجع خطورة هذه الفئة الى كونها تدعي العلم ببواطن الامور، وانها تستقي معلوماتها من مصادر مسؤولة ولقد عمدت في الاونة الاخيرة الى اغراق سوق الكتب بالمذكرات الشخصية والسير الذاتية، وكان التركيز في كتاباتها على سلبيات ثورة ٢٣ يوليو مع تجاوز انحرافي لايجابياتها وكاني قد اصيبت "بحول وحشي" لابرء منه ولا شفاء.. والنتيجة الحتمية لها "النظرة الحولانية" تشويه الحقائق نظرا لعجزها عن رؤية وجهي العملة، ونظرا لكون هذه الفئة تضم اليها الكثيرين من اصحاب الاسماء اللامعة، وحملة الشهادات الاكاديمية العالية، ونظرا لكونها اقدر من غيرها على تزويد كتاباتها ببعض البيانات، الاحصائية فلقد درجت على اختيار حقائقها المتميزة بعناية مبرزة اياها في اسلوب شائق يبعد عن صاحبها اية شبهة في نزاهته ومنهجه الموضوعي، الامر الذى ينزله اثرا في ذهن القارئ العادى، ويساعد على انتشار الظاهرة الحولانية بين قطاع هام من الشباب ممن لم يتعود التمحيص والدراسة.

تظهر هذه الفئة تعاطفا بل تعلقا ظاهريا بثورة ٢٣ يوليو فتكيل لها المديح والثناء ولكن المغلف باللوم والذم انها تدس السم في الدسم، وكانها مدفوعة برغبة دفينة في الاجهاز على ضحيتها ببطء شديد كي لا ينكشف سرها، وحتى لا تصاب فيما بعد بتانيب لضميرها، او تنوء بعقدة الذنب تجاهها. هذه الفئة لهي اخطر من سابقتها، فهي ليست بالمغفل الطيب، تتحرق شوقا لوراثة التركة الناصرية، وتتطلع لاحتلال مكانها في قلوب الجماهير العربية، فثورة ٢٣ يوليو بالنسبة لها انتهت حتى قبل هزيمة ١٩٦٧، فهي وان اعتبرتها الام المنجبة لثورات تحررية كثيرة في العالم الثالث وفي الوطن العربي الا انها كادت تصبح في خبر كان او اذا ما كانت اكثر رحمة بها، فهي تقول لقد اصبحت مجرد ذكرى وقديما قيل "وان تكون ذكرى خير من ان تكون اصلا".

ولكي نوضح موقف هذه الفئة، لننتقي كتابا صدر حديثا عن "دار الانيس ببيروت" بتاريخ ١٩٨٧/٥/٢٥ ويقع في ٣١٩ صفحة من الحجم الكبير، ويحمل عنوانا ملفتا للنظر وهو "الازمة الناصرية" ولن اثقل على القارئ بذكر اسم مؤلفه لانني شخصيا اجهل من يكون!!

ان الغريب في امر هذا الكتاب هو الاهداء الذى جاء على النحو التالي "الى روح جمال عبد الناصر الذى علمنا (أ.ب.ج) الثورة وفتح عيوننا على الحدود وما وراء الحدود!!".

فاذا ما بدات تصفح الكتاب رايت عجبا: خلط بين الحقيقة والراي، وبين المديح والذم، تارة يقذف الناصرية بالحجارة وتارة يواريها التراب بعد ان يكفنها باغلى الحرير، التراب يعدد انجازاتها التي بلغت من وجهة نظره المئات وفي ذات الوقت يحكم على عبد الناصر بالانتهاء فلا ثمة نظرية او ايديولوجية خلفها، او نتائج ملموسة لكمه تركها وراءه ولا منهج للعزف الثورى للاطاحة باعدائها المتربصين بها وبالاقطاعيين الذين لم يختفوا على الاطلاق، بل ظلوا قابعين على مقاعد الاتحاد الاشتراكي!! وفي نفس الوقت تشهر باساليب دولة المخابرات وجهاز البوليس اللاانسانية.

فاذا ما وصلت الى نهاية الكتاب فسوف تصاب بحالة من الغثيان والصداع، وما تلبث ان تاسى على شباب لم يعاصروا الحقبة الناصرية، وتسال العناية الالهية ان يجنبهم عبث ادعياء الفكر وان تحميهم التضليل والتجهيل والتغريب، وتدعو للمواطن العربي بالتبصر والبصيرة كي يتمكن من البحث بنفسه عن مصادر الحقيقة..

● الفئة الرابعة: «أرض النفاق»!!

عذرا للصديق المرحوم الاستاذ يوسف السباعي اذا ما استعرت عنوان قصته "ارض النفاق" لتختصر خصائص هذه الفئة المتمثلة في طابور طويل من المنافقين الذين يصح ان نطلق عليهم اسم رجال كل العهود!! هم من راكبي اوتوبيس كل نظام، يلبسون لكل ظرف رداءه المناسب.. كانوا يتملقون عهد عبد الناصر ثم اصبحوا ينافقون الرئيس السادات ثم اخذوا يشيدون بالرئيس حسني مبارك الى هنا والامر مفهوم ومعقول في وطننا العربي ولكن زيادة في التقرب من السلطة اخذوا يكيلون التهم جزافا للحقبة الناصرية فهي خلف المآسي التي تعاني منها الامة العربية.. اليست هزيمة ١٩٦٧ من صنعها؟ اليست كانت وراء ضياع سيناء ارض فلسطين والجولان والضفة الغربية وقطاع غزة، بل كان عبد الناصر في نظر هذه الفئة سببا في ضياع ارض فلسطين التي فقدتها ١٩٤٨ اليس هو من سبب في اثارة الحروب بين الاشقاء اليمنيين؟ اضف الى تلك الكوارث الناجمة عن سياسته الخارجية تلك المآسي التي يعاني منها المجتمع والانسان المصرى ماضيا.. وحاضرا ومستقبلا فاذا ما اردنا ان نتجاوز مناقشات التهم المزعومة فكيف اذن يحملون الحقبة الناصرية مساوئ ما حدث ابان نظامي حكمي الرئيس السادات والرئيس حسني مبارك؟؟ واليكم التفسير:

انهم يقولون بان نظامي الحكمين الاخيرين ما هما الا امتداد لثورة ٢٣ يوليو وهو ما يدعيه بالفعل الحزب الوطني الحاكم.. وما يدعيه ايضا بعض احزاب زعماء المعارضة مثل جماعة الاخوان المسلمين وحزب الوفد الجديد.. ومع ان الجميع يدرك مدى تبرؤ الرئيس الراحل انور السادات من ثورة يوليو سنة ١٩٥٢ ففي كتابه "البحث عن الذات" على سبيل المثال ذكر بانه ليلة قيامها امضى مع عائلته الوقت في مشاهدة ثلاثة افلام تعرضها سينما صيفية، وانه تحرش باحد رواد السينما، فذهب واياه لمركز الشرطة، وهكذا تمكن من اثبات خلو طرفه من المساهمة في احداث قيام الثورة وان كلف بالقاء اعلان قيامها لصوته الجمهورى ويشاء الله سبحانه وتعالى ان يلقي ايضا نعي جمال عبد الناصر كذلك ففي حديث مع الاستاذ احمد بهاء الدين اوضح السادات كيف كان بعيدا عن كل ما يقال عن الامبريالية والاستعمار لدرجة انه ما كان يطيق ترديد الكلمتين على مسامعه!!

اما بالنسبة للرئيس محمد حسني مبارك لطالما صرح بانه يختلف عن سلفيه.. فلا هو بعبد الناصر ولا هو بانور السادات.

واقع الامر ان ما عبر عنه الرئيس مبارك لم يخرج على الحقيقة بالنسبة للشطر الاول من العبارة في حين ان ما يتصل بالشطر الثاني منها يحتاج الى بعض التفسير ذلك لانه برغم كونه شغل منصب نائب رئيس الجمهورية فهو لم يشترك مع السادات في التخطيط لسياسة الانفتاح الاقتصادى كما لم يسهم معه في ابرام اتفاقية كامب ديفيد كما لم يبدأ بسياسة ربط مصر بالكامل بالولايات المتحدة كما لم يبدأ سياسة القروض الاجنبية التي تثقل كاهل مصر بالديون، وبفوائدها التراكمية التركيبية.

ولكن ترى ماذا يراد بكلمة ولكن هذه؟؟ ما المقصود بها؟

انها تشير الى حقيقة واقعة، نطقا لقانون "القصور الذاتي" كان على الرئيس مبارك ان يستمر في سياسة بداها سلفه سواء احب ام كره.. شاء او لم يشأ.. هل ترانا نستطيع الخروج مما تقدم من تصنيف للفئات المذكورة بخلاصة تجمع فيما بينها آرائها المتعارضة واحكامها المتضاربة، ومواقفها المتناقضة من ثورة ٢٣ يوليو؟؟

قصة العميان السبعة !!

لا اجد في الواقع تلخيصا يجمع بين هذه الاراء المتباعدة سوى قصة العميان السبعة، حين صادفوا في طريقهم فيلا ضخما، واذ بكل متهم يضع يده على اجزاء متفرقة منه كيفما اتفق.. واذ امسك الاول بخرطومه صاح قائلا يا الله ما اطوله!! في حين ان الثاني وقع على ذيله فقال بل ما اقصره... وكان الثالث اقرب الى احد رجليه فصاح ما اضخمه.. وحين اسند الرابع يده على ظهره قال ما اخشنه.. واما الخامس فكان اقرب الى منخاره فقال ما ازلجه، ثم اذ بالسادس يمسك باحد نابيه فيقول لكانه سكين مدبب، وحين تقع يد السابع على احد اذنيه فيذهب لوصفه بالمروحة الكبيرة!!

ان هذه القصة تؤدى الى سؤال في حاجة الى اجابة شافية، ترى لم هذا الاسراف وذلك التحامل وتلك المبالغة في ابصاق التهم بالثورة الناصرية؟ ترى هل وراء الاصرار على وضعها في قفص الاتهام لا سيما كلما حلت مناسبة من المناسبات كذكرى قيامها، او ذكرى ميلاد الرجل او رحيله؟؟ اتراه اغراق مرضي في التشفي؟ او اتراها رغبة دفينة في طمس معالم الثورة ببحر من المعلومات المتناقضة المزيفة؟ هل تذب بعيدا وان هناك لا شك جهات تخطط بذكاء لطمس ذاكرة الشعب العربي الواعية واللاواعية التي لا تفتا تذكر ما تم في الحقبة الناصرية اذ ليس من المصلحة ان تقارب مواقفها وافعالها ومبادئها بالعهود التي تلتها؟؟

ولما كانت هناك استحالة ان اعرض بعض ما تم انجازه في الحقبة الناصرية، رايت ان اعرض فيما يلي لبعض مواقف تبنتها بعض مدارس الفكر المختلفة تجاه ثورة ٢٣ يوليو وسوف ابدا ب:

أولا: تيار الفكر الليبرالي:

نشأت الليبرالية او الفكر الليبرالي في القرنين السادس عشر والسابع عشر ولقد كان وليد الثورة العلمية كذلك كان مقدمة للثورة الصناعية في اوروبا ولقد توصل رواد هذا الفكر الى قانون اتخذوه منهجا لاحداث التغيير في المجتمع الاوروبي ويلخص القانون فيما يلي:

"ان مصلحة المجتمع ككل تتحقق حتما من خلال عمل كل فرد فيه على تحقيق مصلحته الخاصة؟ كذلك فان المنهج الليبرالي قام على اساس النظام الرأسمالي ذلك الذى ارتكز الى قانون اقتصادى آخر وهو القائل "دعه يعمل، دعه يمر" مما ادى الى قانون آخر وهو المنافسة الحرة، بمعنى ان كل فرد له ان يفعل ما يشاء في سبيل مصلحته الخاصة"..

هكذا تمكن الافراد القادرون او الطبقة القادرة من احتكار "الثروة والسلطة.. والسلاح ولماذا؟"

حماية لمصالحهم والنتيجة الحتمية اصابة الشعوب الاوروبية المطحونة بالبؤس. كما دلت البحوث المختلفة بعد مرور قرن من الزمان على مدى خطأ القانون السابق ولماذا وكيف!!

اختزلت حرية الملكية في فئة قليلة من البشر في حين ان الاغلبية اصبحت من الفقراء!!

انقلبت حية العمل التي تقررها الليبرالية الى العمل القسرى تحت تاثير وطاة البطالة، وآثارها المدمرة على الاسرة والمجتمع!!

ثم ماذا عن تاثير الليبرالية والفكر الليبرالي على الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية في الوطن العربي؟؟

يمكن ان تبدأ الاجابة بتوجيد سؤال آخر:

هل يتصور المنهج الليبرالي الذى قامت عليه التجربة الاوروبية يصلح لان يكون نموذجا صالحا لكل المجتمعات.. وهل يمكن ان تقاس على هذه التجربة تجارب مجتمعات العالم النامي؟ او العالم الثالث؟؟

لا يمكن ان يحدث ذلك فان الفكر والتجربة لم يعودا قابلين للتكرار والتقليد نظرا لتغير المكان والزمان والطور الاجتماعي والظروف التي كانت منشأ هما:

وجه هذا التيار في مصر على سبيل المثال وقبل قيام ثورة ٢٣ يوليو في:

استغلال الاراضي الزراعية فاصبح الاقطاعيون الكبار ونسبتهم ٠٫٠٦٪ يمتلكون اكثر مما تمتلكه نسبة ٩٤٫٠٪ من الفلاحين.. وامتلكت نسبة ٧١٫٠٪ من الفلاحين فدانا واحدا وما دون ذلك سنة ١٩٥٠ كما شكل عمال الزراعة في الريف ٦٥٫٠٪ من مجموع سكان مصر.. كما امتلك الاجانب ٦١٫٠٪ من مجموع وسائل الانتاج الزراعي والصناعي والتجارى.

اصبحت الطبقة العليا التي تضم الاقطاعيين والراسماليين والاجانب والمتمصرين لا تسيطر على الاقتصاد انتاجا وتسويقيا فحسب بل على جميع مظاهر وادوات الحياة السياسية هكذا اقتصر حق الترشيح على الاقطاعيين القادرين على شراء الاصوات.. وعلى دفع ضرائب قيمتها ١٥٠ جنيه مصرى.. بالنسبة لعضو مجلس الشيوخ.. في حين سيطر على عملية انتخاب مجلس النواب اصحاب العائلات الثرية والمتعلمون من ابناء الطبقة العالية الذين احتكروا مناصب الدولة العليا واقتصر اختيار الوزراء على اعضاء البرلمان.

هكذا وان تعددت الاحزاب في مصر قبل قيام الثورة اذ وصلت الى اثنين وعشرين حزبا فانها كانت تفتقر الى المضمون الاجتماعي تحقيقا لمبدأ العدالة الاجتماعية كما اقتصرت لعبتها السياسية على شكلين لا ثالث لهما.

اما احزاب انجليزية قبل ان تصل الى السلطة.

واما احزاب تحولت الى انجليزية بعد ان وصلت الى السلطة.

اما المحاور التي كانت تلتقي هذه الاحزاب حولها فهي ثلاثة:—

اى انها لم تكن تلتقي حول الشعب قط وحين تحرك حزب الوفد على سبيل المثال للعمل السياسي اتخذ شعارا ماثورا.

"ان الاحتلال على يد "سعد" خير من الاستقلال على يد "عدلي".

يعتبر من اخطاء المنهج الليبرالي الفادحة تصور امكانية تحقيق الحرية السياسية دون مضمون اجتماعي من ثم لا يمكن فصل الديمقراطية السياسية عن الديمقراطية الاجتماعية كذلك لا يمكن ان تضمن حرية التصويت في الانتخابات قبل ان تتحرر حاجات الانسان!!

من اجل هذا جاء اصرار الميثاق الوطني عدم فصل جناحي الحرية بعضهما عن بعض وضمانا للحرية السياسية للعمال والفلاحين، حددت القوانين الاشتراكية نسبة ٥٠٫٠٪ من مقاعد جميع التشكيلات السياسية بدءا بمقاعد مجلس الامة، حتى المؤتمرات الشعبية على جميع المستويات: في القرية والمدينة والقسم والمحافظة حتى مستوى المؤتمر القومي العام وذلك ضمانا لعدم سيطرة طبقة الاقطاعيين واصحاب رؤوس الاموال على اى من هذه التنظيمات..

سوف اكتفي باقتباس بعض ما جاء في حديث الرئيس حسني مبارك في حواره مع رئيس تحرير مجلة "المصور" المصرية بمناسبة مرور ٣٦ سنة على قيام الثورية المصرية لكي اوضح مدى فشل التعددية الحزبية في بلادنا في تحقيق الهدف من ورائها وهو افساح المجال امام الرأى يقول الرئيس:

ان احزاب المعارضة لم تدرك بعد؟ ان هناك مصالح قومية ينبغي ان تكون فوق اى خلاف حزبي!!

ان الاحزاب مشغولة بقضايا الصراع على الحكم.. ومن قبل ذكر السادات "دول عايزين يحكموا".

في اى عرف ديمقراطي يجوز للاقلية المعارضة ان تفرض مشيئتها على الاغلبية التي تحكم!!

حتى يكون لدينا احزاب حقيقية لها برامجها الواضحة، ولها فكرها الذى لا يقبل المساومة ولها التزامها الاكيد بالمصلحة القومية العليا التي ينبغي ان تكون فوق اى خلاف حزبي ولها كوادرها الذين ليسوا على استعداد لان ينقلبوا بمواقفهم مع كل موسم انتخابي الى حزب آخر.

صندوق النقد يقترح .. ومصر تتحفظ

في الملف المصرى مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للافراج عن القروض المجمدة التي تصل الى حدود المليار دولار ثلاث قضايا عالقة، على رغم ان حبل المفاوضات بين الطرفين متواصل، وتكاد لا تنتهي جولة حتى تبدأ اخرى. وخطاب النيات الذى تبادله الطرفان للعام الماضي، اضافة الى اشادة مسؤولي الصندوق بالجهود التي بذلتها وتبذلها الحكومة المصرية في اطار الاصلاح الاقتصادى، والتفهم الذى يحظى به حكم الرئيس حسني مبارك في الاوساط الدولية، خصوصا الغنية منها، والذى يتجلى في ارتفاع معدلات القروض والمساعدات الخارجية التي تحصل عليها القاهرة، الى جانب التوصل الى اعادة جدولة جزء كبير من ديونها الخارجية.

وكانت مصر قد حصلت من صندوق النقد على ١٢٥ مليون دولار من اصل ٣٢٥ مليونا فور التوقيع على خطاب النيات في العام الماضي. كما حصلت على موافقة مبدئية بالحصول على ٨٠٠ مليون دولار من البنك الدولي تخصص لمشروعات الكهرباء ودعم الصناعات الصغيرة. الا ان هذه القروض توقفت جميعها بانتظار التوصل الى حل النقاط العالقة، وفي طليعتها مسالة سياسة الدعم التي تواصلها الحكومة المصرية لسلسلة واسعة من السلع خصوصا الغذائية منها.

وفي خلاصة موقف الصندوق الدولي، وتاليا البنك الدولي، ان المشروعات المصرية التي تحصل على تمويل دولي هي مشروعات طويلة الاجل، ولا تدر عائدا مربحا على المدى القصير، يجب ان تحدد اسعار المنتجات التي تقدمها او الخدمات التي توفرها باسعار اقتصادية حتى تستطيع سداد القروض في المهل المحددة.

لذلك، فان الاسعار الاجمالية التي تحددها الحكومة المصرية في اطار سياسة الدعم التي تلتزم بها ستمنع المشروع من سداد القروض المترتبة عليه، وبالتالي تقديم خدمات باقل من كلفتها الحقيقية، مما يعني اما توقف المشروع عن الوفاء بالتزاماته المالية، او اللجوء الى تحميل الخزينة العامة الفارق، وهو ما سيؤثر لاحقا على اوضاع الخزينة العامة لزيادة العجز العام، الامر الذى يرفضه الصندوق، تماما كما يجب ان ترفضه الحكومة المصرية، اذا ارادت فعلا الافادة من الجدوى الاقتصادية للمشروعات التي تحصل على تمويل دولي.

النقطة الثانية، في خلاف مصر مع البنك الدولي، هي مسالة اسعار الصرف التي يتم اقتراض المشروعات بها، فالبنك يرى ان تتساوى هذه الاسعار مع سعر الدولار في السوق ولا يجب ان تقدم الحكومة اسعارا اقل من ذلك بل ان اسعار السوق المصرية لا تعتبر كافية من وجهة النظر الدولية لان خطوات توحيد سعر الصرف لم تتم بعد بالكامل، حيث بقيت خطوة ادماج سعر مجمع البنك المركزى. كما انهم يرون الفارق لا يزال كبيرا بين سعر السوق المصرفية البالغ ٢٢٠ قرشا، وسعر السوق السوداء البالغ ٢٤٥ قرشا. ولذلك فهم يطالبون بضرورة التطبيق الواقعي لاسعار الصرف في تحديد حجم القروض للمشروعات.

والنقطة الثالثة هي اسعار الطاقة وهي من اهم نقاط الاختلاف بين البنك الدولي ومصر حيث يطالب البنك برفع اسعار الطاقة للمستويات العالمية باعتبار مشروعات الطاقة مشروعات اقتصادية يجب عليها ان تدر ربحا للدولة مثل اى مشروع آخر. كما يرى ان رفع اسعار الطاقة سوف يساهم في ترشيد استهلاكها.

وجهة النظر المصرية تتطابق نظريا مع موقف صندوق النقد الدولي، الا انها ترى ضرورة تمديد برنامج الاصلاح الاقتصادى فترة جديدة تسمح للشعب المصرى باستيعاب الاجراءات الجديدة التي تضيف الى اعباء المواطن المصرى اعباء جديدة مثل زيادة اسعار الخبز والغاز والغاء سياسة الدعم وتجميد الاجور وتقليص عجز الخزينة عن طريق وقف التوظيف في القطاع العام.

وفي اعتقاد المسؤولين المصريين ان الاجراءات التي يطالب بها الصندوق هي اجراءات صحيحة ولازمة من الوجهة النظرية وقابلة للتطبيق في اى مكان، الا انها لا تأخذ بعين الاعتبار خصوصية المجتمع المصرى الذى يعاني الامرين من سوء الاوضاع الاقتصادية، اضافة الى الضغوطات الاقتصادية والاجتماعية التي ظل يتحملها طوال السنوات العشرين الماضية.

وفي راى المسؤولين المصريين وهو ما تبلغه مسؤولو الصندوق في اثناء المفاوضات المباشرة، ان تطبيق الاصلاحات دفعة واحدة بالشكل الذى طرحه الصندوق من شانه ان يؤدى الى ازمة اجتماعية خطيرة لا احد يعرف مداها.

الى هذه النقاط الثلاث العالقة، وعلى رغم الاشادة التي يحرص مسؤولو صندوق النقد على ابدائها تجاه بعض الاجراءات التي اتخذتها القاهرة وفي طليعتها اجراءات معالجة ميزان المدفوعات خصوصا في مجال دعم المصدرين وابتكار حوافز جديدة للتصدير، فان الصندوق ياخذ على الجانب المصرى كثرة الوعود وقلة التنفيذ، اضافة الى البطء في تنفيذ ما يتفق عليه.

المصريون يعترفون، لكنهم يعتبرون ان الوصفات الجاهزة التي يصفها صندوق النقد الدولي لمعالجة المشاكل الاقتصادية في العالم انما هي وصفات صحيحة نظريا، لكنها بالمقابل تتجاهل المعطيات الخاصة بكل حالة على حده الامر الذى يجعلها غير قابلة للتطبيق في معظم البلدان. وهو ما حصل في مصر. ويحسب احد الخبراء المصريين الذين شاركوا في المفاوضات مع الصندوق الدولي، فان المطلوب في مصر علاج يراعي اوضاع مصر، وقدرة المجتمع المصرى على استيعاب، لا بل تحمل نتائج الاصلاحات التي يطالب بها الصندوق دفعة واحدة. لذلك. فاذا كان الاصلاح الاقتصادى هو المطلوب، فان المطلوب قبله استمرار الاستقرار السياسي والامني، وهو ما يمكن ان يكون في خطر اذا ما اخذت الحكومة المصرية بالنصائح الدولية دفعة واحدة.

وفي رأى الخبير نفسه انه اذا كان من الصحيح الى حد كبير ان نظام الرئيس حسني مبارك قد جعل من الانماء الاقتصادى واصلاح الخلل القائم في راس سلم الاولويات المصرية، فانه من الصحيح ايضا، لا بل من الثابت، ان الاستقرار لا زال هو الاجدر في المرتبة الاولى لاسباب كثيرة ابرزها ان لا اصلاح اقتصاديا، ولا استثمارات خارجية من دون استقرار داخلي.

عملية جراحية ناجحة لإعادة أصابع مبتورة

اجريت في الاسبوع الماضي في احد مستشفيات مدينة ديترويت بولاية ميشيغان الاميركية عملية جراحية استغرقت ثماني عشرة ساعة، نجح خلالها فريق "من الاطباء" في اعادة وصل اصابع يد جزار كان يقوم بقطع اللحوم بماكينة كهربائية. اسم الجزار انطوني ويبلغ من العمر خمسة وستين عاما. وكان الرجل يعمل بقطع الاخشاب قبل ان يتحول الى مهنة قطع اللحوم باحد متاجر ولاية ميشيغان،

حيث تقول زوجته انها وجدته ملقى على الارض في شبة اغماء، يملؤه الرعب بعدان بترت الماكينة اصابعه، ووضها في كيس نايلون صغير.

وينقل محرر الواشنطن بوست، ان الاصابع الاربعة والابهام قد وضعت في محلول ماء مالح، وقام الاطباء بوصل العظام اولا، ثم استخدموا منظارا يكبر عشرين مرة ضعف المنظر الحقيقي بحيث تمكن الاطباء من وصل بعض العضلات وشريان ووريد لكل اصبع وهو الحد الادنى لضمان تدفق الدم الى الاصابع.

ويتوقع الاطباء في مدينة ديترويت الاميركية بعد نجاح العملية الجراحية ان يستعيد المصاب ثمانين في المائة من قدرته على تحريك اصابع يده بعد التئام الجرح. ولكن من غير المعروف ما اذا كان جزار ميشيغان سيكتفي بما حدث ام سيعود مرة اخرى الى تقطيع اللحوم في مهنة قضى فيها ربع قرن من حياته.

فجر الرياضة والشباب

رودي.. لاعب السيرك الإيطالي الذي أذهل جمهور الكويت بهلوان كرة محترف.. لا يلعب كرة القدم !

سألني باولو روسي: لماذا لا تنضم لناد كبير ؟ العاب السيرك أخذتني من الملاعب

يتحكم في الكرة مثل الساحر.. بكل جزء من اجزاء جسمه بالراس والكتفين والقدمين.. يتلقفها من بعيد اذا ألقيت اليه فيثبتها في لحظة على جبهته ويستلقي بها على ظهره ويقف دون ان تسقط.. ذكرني بساحر الكرة القديم عبد الكريم صقر عندما كان وحده يقوم بهذه الاستعراضات.. الا انه اضاف اليها لعبة اخذت منه عشرين عاما من التدريب المتواصل كي يتقنها الا وهي "تنطيق" كرتين في وقت واحد على الراس والكتفين.. انه لاعب يذهب كل من يشاهده.. خاصة جمهور الكرة ولاعبيها الذين يدركون مدى روعة هذه المهارات.

"الرياضي العربي" التقت رودى بعد ان انهى سيرك "مونتكارلو" الايطالي عروضه في الكويت والذي يقدم رودى من خلاله العابه السحرية.

يقول رودى:

— نشأت في اسرة كلها تعيش على السيرك فابي واجدادي لاربعة اجيال وحتى اولادي... كلنا لا نعرف مهنة غير السيرك.. بدأت منذ سن الثالثة او الرابعة لا اذكر وكنت من صغري اهوى كرة القدم.. العبها مع اقراني في شوارع صقلية حيث ولدت في باليرمو..

عمري الان ٣٨ عاما وكنت منذ صغري الفت انظار كل من يرى مهاراتي.. لم افكر يوما من الايام في الانضمام لاى ناد بايطاليا حيث ان السيرك هو "اكل عيشنا" وهو مهنة الاسرة.. حتى زوجتي هي ايضا لاعبة سيرك تقوم بالعاب خطرة بينما اقوم انا بمداعبة الكرة.

صدقني لو كنت وانا في سن العشرين اعلم ان لاعب الكرة المحترف سيصبح من اصحاب الملايين لكنت احترفت الكرة.. لكنني اعترف ان السيرك له فضل كبير علي.. فمن خلاله زرت معظم انحاء العالم وكل الدول الاوروبية، وعرفني الوف المشاهدين.

الكويت ويوغسلافيا

لاقيت نجاحا في كل مكان قدمت فيه عروضي.. لكن من اكثر الدول التي احسست فيها بتشجيع الجمهور دولتي الكويت ويوغسلافيا.. ويبدو ان ذلك راجع الى حب الجمهور الشديد للكرة، حتى ان الجمهور وخاصة الاطفال والشباب كثيرا ما استوقفوني في الشارع يحدثونني فسعدت بذلك جدا.

كنت في الماضي اتدرب لمدة نحو ٧ ساعات يوميا بصفة دائمة.. لكنني الان اكتفي بالتدريب لمدة ساعتين قبل تقديم عرضي في المساء.. الكرة مثل اى مهارة اخرى لا بد لها من التدريب المتواصل والا..

كل الناس تسالني لماذا لم تلتحق بناد، شاهدني عديد من لاعبي العالم المحترفين.. قال لي باولو روسي لماذا لا تلتحق بناد كبير.. خسارة ان تمضي عمرك كله في السيرك.. لكنني غير نادم على ذلك.. لا استطيع ان العب كرة القدم ضمن ١١ لاعبا الان.. لكنني اقدم مواضيع ما يمكن ان تسميه اقصى ما اصل اليه من مهارة التحكم في الكرة.. بين فترة واخرى احاول ان اضيف مهارة جديدة بالكرة.. فهذا الفن لا يقف عند حد.. مهارة "تنطيق" الكرتين لكي يصل فيها اللاعب الى مرحلة الاكتمال تحتاج لتدريب يومي وتواصل لمدة عشرين عاما.. لولا تشجيع الجمهور لي في كل مكان زرته ولولا اضافة الجديد من المهارات لكنت مللت العاب السيرك.

لا اشاهد كثيرا مباريات كرة القدم وذلك بسبب ارتباطي بعقود مع السيرك وارتباطي بعروض يومية امضي معظم حياتي انا واسرتي المكونة من زوجتي وابني ١١ سنة وابنتي ٦ سنوات نجوب العالم نقدم العابا ونسعد الناس... لكنني عندما اكون في ايطاليا فانني بالطبع اشجع فريق يوفنتوس رغم ان زوجتي تشجع نادى روما.. صدقني ان اسعاد الناس هو الفن الاول الذي يجيده لاعبو السيرك.. كل لاعبي السيرك في العالم.. انها مهنة التركيز الشديد والمران المتواصل واسعاد الجمهور.

سألته: لقد انهيتم عروضكم في الكويت فلماذا تواصل التدريب.. قال لي: اننا نستعد للسفر الى دولة البحرين بعد يومين.. والفقرة التي اقدمها استطيع لحسن حظي ان امارس التدريب عليها في كل مكان، في حديقة الفندق او بجوار حمام السباحة انها على اية حال ليس بها واحد بالمائة من مخاطر الالعاب الاخرى التي يقدمها زملائي.

واظنك تتفق معي ان مداعبة الكرة اسلم من مداعبة الاسود !!

تركت البهلوان رودى وانا اتساءل بيني وبين نفسي ماذا لو تكون فريق من احد عشر بهلوانا؟ اغلب الظن انهم سيمتعون الجمهور بحركاتهم الاستعراضية لكنهم لم يتحملوا متطلبات الكرة الحديثة من لياقة وجماعية وخطط وتكتيك حتى وان كان تحكمهم في الكرة يصل الى درجة الاعجاز.. وهذا ما ادركه رودى جيدا.

الطير المهاجر

أسامة خليل

استراحة الصفحة

* ما وصل إليه الإسماعيلي .... شيء مؤسف

إنه اول لاعب يحترف في امريكا ... له شخصية حاضرة متفائلة وبسمة دائمة .. يحضر للوطن بين الحين والآخر ليرى الاهل والاصحاب . . .

- هويتك الشخصية .. ماذا بها ؟!
- • انا من مواليد برج الدلو عام ١٩٥٤ في مدينة بور فؤاد ومع نكسة ١٩٦٧ هاجرت مع عائلتي إلى الهرم حتى عدنا للإسماعيلية مرة اخرى.
- الحياة لنجم الكرة في امريكا ... ومصر .. ؟!
- • تختلف جدا .. كرة القدم في مصر هي اللعبة الشعبية الاولى .. اما في امريكا فهي غير ذلك وشيء لخر وهي ممارسة اللعبة نفسها .. ففي مصر هواية او احتراف مقنع .. وفي امريكا كرة القدم تجارة لا اكثر ولا اقل
- الحب والزواج ... ماذا تقول عنهما ؟!
- • الحب اصبح ضروريا قبل الزواج ولابد من وجود فترة للمعايشة بين الطرفين ..

اسامة خليل

- ما الذي شاهدته في مصر وحزنت عليه ؟!
- • للاسف ... وجدت مستوى هزيلا لاعز ناد عندى وهو الإسماعيلي هذا النادي الذي تخشاه كل الاندية وصاحب اول بطولة افريقية لناد مصرى ... فما الذي حدث للإسماعيلي ..
- شعارك في الحياة .. ماهو ؟!
- • اشعر بها عندما اصل لهدفي الذي رسمته والحياة في نظرى غنوة اتقبلها بحلوها ومرها لكي انتصر على كل العوائق .
- هواياتك بعد كرة القدم ؟!
- • الموسيقى بجميع انواعها .. فهي علاج روحي لكل الهموم واحب مشاهدة الافلام القديمة وخاصة لاحمد مظهر وشكرى سرحان .
- المراة .. ما الذي يعجبك والذى لا يعجبك فيها ؟!
- • تشدني في المراة اناقتها ومظهرها الطيب ولباقتها اما الذى لا يعجبني فيها فهو غرورها وتمردها على وضعها .
- معاكسات البنات من بعض الشباب .. ماذا تقول عنها ؟!
- • عمل بذيء يصدر من اناس لا يتحملون المسئولية وهي شيء مشين لشباب مصر .
- ماهي الصفات التي تفخر بها انك مصرى في امريكا ؟!
- • الشهامة ... والإخلاص في العمل ... وحب الخير للجميع خفة الدم والفشة المصرية المعروفة .

رئيس اللجنة الاولمبية السوفياتية يعد لاعبيه بمكافآت مالية حال الفوز في أولمبياد سيئول



موسكو — ا.ف.ب — وعد الاتحاد السوفياتي رياضييه اللذين سيفوزون بميداليات في اولمبياد سيئول بمكافآت مالية تصل الى ١٢ الف روبل /٢٠٫٠٤٠ الف دولار/ بالاضافة الى ١٥ في المئة من هذا المبلغ بالعملة الكورية الجنوبية في حال الفوز بميدالية ذهبية.

ونقلت الصحافة السوفياتية عن رئيس لجنة الدولة للرياضة ورئيس اللجنة الاولمبية السوفياتية مارات غراموف قوله ان الفائز بميدالية فضية او برونزية في سيئول سينال ٥ الاف و ٣ الاف روبل /٨٥٠٠ و ٥١٠٠ دولار/ على التوالي بالاضافة الى ١٥ في المئة من هذا المبلغ بالعملة الكورية الجنوبية.

واعرب غراموف من جهة اخرى، عن امله في ان يحرز الرياضيون السوفيات ٥٠ ميدالية ذهبية في سيئول.

وحسب رايه فان منتخبات الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وكندا وحدها قادرة على الوصول الى هذا الرقم من الميداليات.

واوضحت وكالة "تاس" ان البعثة الاولمبية السوفياتية ستتالف من ٨٦٠ شخصا منهم ٥٢٠ لاعبا ولاعبة و ١٤٠ مدربا و ٨٠ طبيبا وتقنيا ومترجما.

فوز باناثينايكوس اليانوتي على فريق اومونيا نيقوسيا في بطولة كاس الكؤوس

نيقوسيا — ا.ف.ب — فاز فريق باناثينايكوس /اليونان/ على فريق اومونيا نيقوسيا /قبرص/ بهدف مقابل لا شيء في مباراة الذهاب للدور الـ ٣٢ لبطولة كاس الكؤوس التي اقيمت امس الاربعاء في نيقوسيا.

شاهد المباراة نحو ٢٠ الف متفرج وادارها الحكم البلغاري ديمتري ديمتروف.

كبرى مفاجآت كرة القدم.. حدثت في فرنسا: بالحظ وبعد ٦ هزائم متتالية.. تقلب نادى القاع على فارس القمة !

سبحان الله من غرائب كرة القدم... فقد شهد الاسبوع السابع دراما كروية جديدة في ستاد كان — عاصمة السينما الفرنسية — والذى قبع ناديها في قاع الدورى الممتاز ستة اسابيع عانى خلالها من ست هزائم منها ثلاث بملعبه.. ووسط مخاوف جماهيره من هزيمة سابعة في لقائه مع تولون متصدر الدورى تحققت المفاجأة بالفوز (١/٢).. سجل الظهير الدولي دومبرج هدف كان الاول من ضربة جزاء قبل نهاية الشوط الاول ولكن جيرمين تعادل سريعا لتولون في مستهل الشوط الثاني.. وانحصرت بقية المباراة في وتيرة واحدة من الهجوم المتواصل لتولون سعيا للفوز ودفاع مستميت من كان وقلق جارف من جمهوره وهو يتعجل صفارة النهاية من الحكم.. ولكن كرة القدم العجيبة حملت المعجزة في الدقيقة الاخيرة عندما تلقف ديفرت كرة مرتدة وانفرد من منتصف الملعب في غفلة مدافعي تولون المتقدمين.. وينجح ديفرت في مراوغة اطوان بل حارس الكاميرون والمقاولون العرب السابق.. ويسجل هدف الفوز لكان وسط اكبر فرحة لمشجعيه الذين غزوا ارض الملعب بعد نهاية اللقاء وتحولت مدينة السينما الى حلبة للرقص من جماهير الكرة في الحدائق والميادين.. وباول ٣ نقاط في الدورى ترك كان قاع الدورى لنادى سانت ايتين بفارق الاهداف.

وقد لقي سانت ايتين في ستاد بوردو هزيمة ثقيلة.. هي الاكبر هذا الموسم.. بخمسة اهداف نظيفة بداها نجمه الدولي المعروف جنجين من ضربة حرة مباشرة على طريقته الخاصة.. وفي احدى حلقات المفاجآت المتتالية لقي موناكو بطل الدورى والذى يضم ٥ لاعبين دوليين غير الانجليزين الدوليين جلين هودل ومارك هاتلي.. هزيمة مفاجئة بملعبه من اوكسير (١/٢) خطف مونسوول هدفي اوكسير في نهاية الشوط الاول وبداية الشوط الثاني بعدما تقدم جان توريه قلب هجوم موناكو وفرنسا لفريقه بهدف جميل في ربع الساعة الاول.

وازاء هزيمة تولون وموناكو وفوز بوردو وكذلك باريس سان جيرمان على ملعبه بهدف هدية من مدافع "سوشو" لوري.. تصدر نادى سان جيرمان المسابقة وله ١٥ نقطة يليه بوردو وله ١٤ نقطة.

مكاسب.. "روحية" !

انظر حولك — في ملاعبنا — واقرأ واسمع، وابتسم سخرية او ضيقا.. فماذا ترى؟!

اننا اكثر الناس حماسا وانفعالا، وتحولا، وتحدى عشرات الامثلة على ذلك واحدثها من شارع الكرة المصري، فقد بدا الجهاز الفني للفريق القومي مشواره في بطولة كأس العرب، ودخل "التحميس" من اول مباراة لعبها امام شباب السعودية، ثم دخل الجهاز — نفس الجهاز — التاريخ بعد فوز مصر على تونس ثم لبنان، وبعد ٤٨ ساعة فقط خرج فؤاد صدقي ومساعده "الجنرال" هاني مصطفى من التاريخ اثر هزيمة الفريق امام منتخب سوريا الشقيق بضربات الجزاء الترجيحية!

تصوروا ان منتخب مصر ذهب الى الاردن للاشتراك في بطولة كاس العرب حتى تتوثق العلاقات بين اللاعبين، وتسود بينهم الالفة والروح والمحبة وتسود بينهم الانضباط والنظام.. ولا يهم بعد ذلك ان يخسر الفريق كل "الامور الفنية" وتسود بعض حنين.. واتحدى اي قارئ او اي مسؤول ان يعطي لنا نموذجا مماثلا لمثل هذه التصريحات من اية دولة من دول العالم.

ان هذا لا يقتصر على شارع الكرة في مصر.. انها عادة عربية من الخليج الى المحيط.. اننا — نحن فقط العرب — الذين نتحدث عن مثل هذه المكاسب النفسية والروحية وخصوصا عندما تكون "الخيبة قوية".. والمصيبة اننا نخسر البطولات ونعود لنقول "عادت الروح.. وعاشت الالفة"!

وراجع الصحف المصرية خلال ايام البطولة، اما بعدها فهو الغضب والضيق وعدم الاعتراف بفؤاد صدقي ومساعده، وهكذا نحن دائما.. ننفعل بسرعة، ونفرح بسرعة، ونغضب بسرعة، وقد جعلنا دخول التاريخ والخروج منه مسالة في غاية البساطة!

عموما هذه بسيطة.. واعتدنا عليها، ولكن ما رايكم في حكاية المكاسب النفسية والروحانية؟!

ان الشارع الكروى المصرى رأى ان النتيجة التي حققها الفريق القومي غير مقبولة، والجهاز الفني يرى انها نتيجة مشرفة قياسا بظروف الاعداد والترتان والناس تاهت بين الطرفين. اما رئيس بعثة مصر فقد صرح عقب عودته من الاردن بما يلي:

"ان النواحي الايجابية لاشتراك مصر في البطولة العربية ليست قليلة فقد امتاز لاعبو الفريق القومي بالالتزام بالتعليمات الصادرة اليهم من الجهاز الفني، ولم تحدث اية مخالفات، كذلك الانضباط في مواعيد الاستيقاظ وتناول الوجبات واداء التدريب، وهذا بجانب الود الذى ساد جميع اللاعبين وتوافر النواحي النفسية والمعنوية مما كان له اثره في توثيق العلاقات بين اللاعبين وعودة الروح المفقودة!".

هل رايتم المكاسب.. انها الالتزام والانضباط والروح، والحب، والولاء، والانتماء، واحترام الكبير، والنوم المبكر، والاستيقاظ في المواعيد، وتوثيق العلاقات بين اللاعبين.

الصين ابعدت لاعبة العالم الاولى في الطاولة

اعلنت الصين الشعبية عن ابعاد لاعبة العالم الاولى هي زيلي واللاعبة رقم "٣" في العالم داى ليلي عن الفريق الذى سيمثلها في سيئول.. واعلن الاتحاد الدولي ان الاتحاد الصيني لم يقدم اى تبريرات لهذا الابعاد، وتكهن انهما ربما كانتا خارج "الفورمة". وقال نوني بوركس سكرتير الاتحاد الدولي ان الصين لديها من المواهب ما يؤهلها للفوز رغم ذلك.. وستقود الفريق الصيني بذلك اللاعبة رقم "٢" في العالم جياو هيمين.

مدرب انكلترا لكرة القدم يعيد تشكيل فريقه

لندن — ا.ف.ب — جدد مدرب انكلترا لكرة القدم بوبي روبسون تشكيلة فريقه الذى سيلعب وديا في ١٤ ايلول الحالي في ويمبلي امام منتخب الدنمارك استعدادا لتصفيات كاس العالم ١٩٩٠ فاستدعى ١٢ لاعبا لم يشاركوا في نهائيات بطولة اوروبا الثامنة التي اقيمت خلال حزيران في المانيا الغربية.

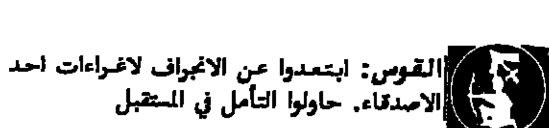
وتمهيدا للمباراة ضد الدنمارك وهي الاولى للمنتخب الانكليزى بعد فشله في البطولة الاوروبية ضم روبسون الى تشكيلته ثلاثي خط الوسط لفريق الارسنال مايكل توماس وديفيد روكاسل وبول ديفيس. اما اللاعبون الجدد فهم بول غاسكوني /توتنهام/ وميل ستيرلند /شيفيلد يونايتد/ وديس ووكر /نوتنغهام/ اضافة الى حارس كوينز بارك رينجرز ديفيد سيمان.

واعيد ضم تيرى بوتشر /رينجرز/ وستيورات بيرس /نوتنغهام/ بعد شفائهما من الاصابة وكذلك المدافع غارى باليستر /ميدلسبروه/ والمهاجمين طوني كوتي /ايفرتون/ ومايك هارفورد /لوتون/.

وفي المقابل استبعد روبسون كلا من فيف اندرسون وكيني سانسوم وغلين هودل وبيتر ريد ودايف واطسون ومارك رايت. ولم يستدع مارك هايتلي وستيف ماكماهون لخضوعهما لعمليتين جراحيتين اخيرا.

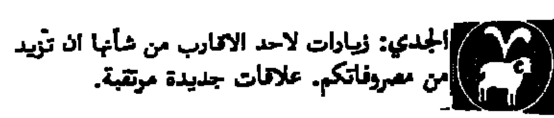
أنت في النجوم

الحمل: حافظوا على صحتكم وعلى تنظيم اوقات عملكم. رسائل، زيارات ومحادثات هاتفية



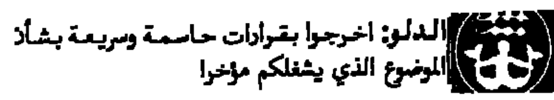
الثور: اموركم المالية واموركم المتعلقة بالاملاك على ما يرام. لا تترددوا في اتخاذ قرار بشأن اعمالكم.

الاسد: حاولوا بلورة موقف خاص بكم وتصرفوا بحذر. الغرباء يحاولون استغلالكم. لا تبالغوا في السهر.



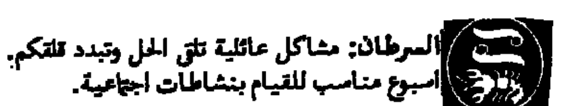
العذراء: لا تتسرعوا في قذف كلمات سوف يفسرها الاخرين بعكس معناها. اهتموا بصحتكم

العقرب: حكموا المنطق في تصرفاتكم وابتعدوا عن العواطف المفرطة. اسمعوا جيدا الى الاصدقاء.



القوس: ابتعدوا عن الانجراف لاغراءات احد الاصدقاء. حاولوا التأمل في المستقبل

الحوت: هذه الفترة تتميز بالابداع. استغلوا سحركم الشخصي لتحقيق افكار مهمة.



الجدي: زيارات لاحد الاقارب من شأنها ان تزيد من مصروفاتكم. علاقات جديدة مرتقبة.

الميزان: اسرار كثيرة تتكشف لكم في الايام القريبة. تصرفوا بصبر تجاه حادي المزاج.

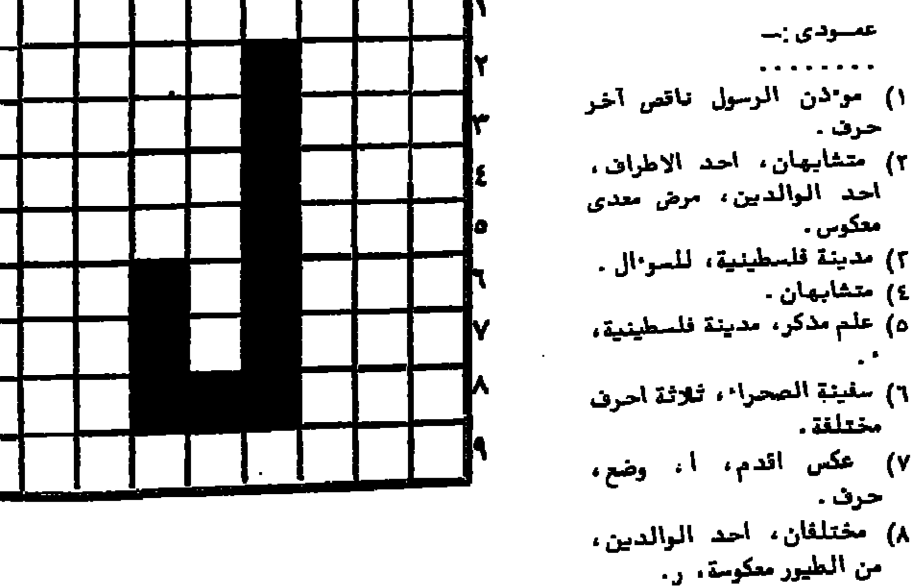
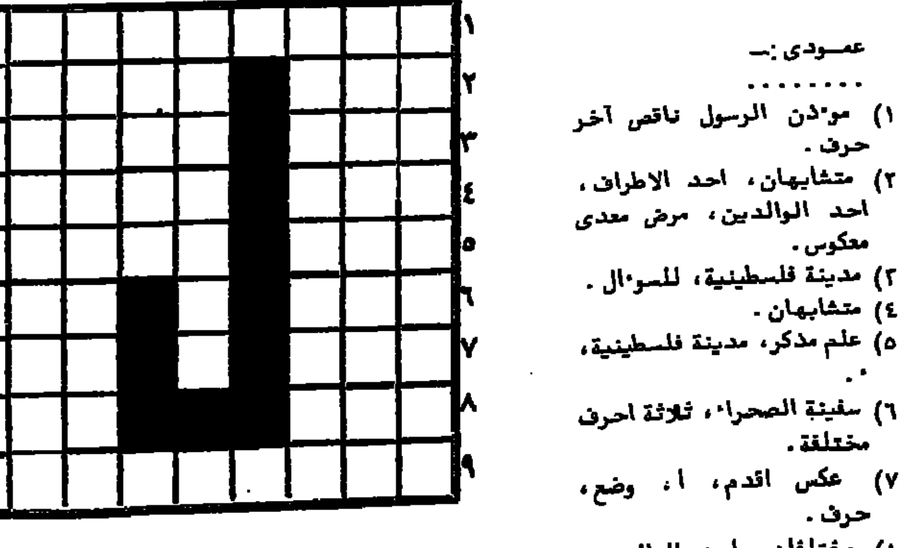
الدلو: اخرجوا بقرارات حاسمة وسريعة بشأن الموضوع الذي يشغلكم مؤخرا

الجوزاء: قدرتكم على الاقناع في اوجها هذه الايام. وتحققون مبتغاكم خططوا لمستقبلكم

السرطان: مشاكل عائلية تلق الحل وتبدد قلقكم. اسبوع مناسب للقيام بنشاطات اجتماعية.

كلمات متقاطعة

اعداد: شاكر محمود شاكر
دورا القرع

افقي :—

١) حيوان معكوس، بمعنى املي.
٢) حرف نصب، ا، علم مذكر، حرف.
٣) ذراع بالانجليزية، نوع ورد، بيت.
٤) رجل بالانجليزية، ا، ت، مدينة اثرية في سوريا.
٥) ب، متشابهان، حيوان، حرف.
٦) الب مبعثرة، ز، يستعمل للكتابة.
٧) بمعنى ذهل مبعثرة، هـ، وجع.
٨) حيوان معكوس، ثلاثة احرف مختلفة.
٩) علم مؤنث، بمعنى لص.

عمودي :—

١) مؤذن الرسول ناقص آخر حرف.
٢) متشابهان، احد الاطراف، احد الوالدين، مرض معدى معكوس.
٣) مدينة فلسطينية، للسؤال.
٤) متشابهان.
٥) علم مذكر، مدينة فلسطينية.
٦) سفينة الصحراء، ثلاثة احرف مختلفة.
٧) عكس اقدم، ا، وضع، حرف.
٨) مختلفان، احد الوالدين، من الطيور معكوسة، ر.
٩) سقي معكوسة، متشابهان، عكس بحر، بحر معكوسة، ق.

تعليقات الصحف الإسرائيلية



شبكة لبيع الإعفاءات من الخدمة

الكشف من الشبكة العسكرية المدنية التي عملت ببيع اعفاءات من الخدمة في الجيش الاسرائيلي تلزم المسؤولين عن وزارة الدفاع ليس مواصلة العمل للكشف عن جميع افراد الشبكة وحسب بل اجراء عملية تقييم حقيقية.

من غير الممكن القبول بتفسيرات بعض المسؤولين في الجهاز الامني من ان ذلك بعض "الشواذ" وان الاستعداد للخدمة في الجيش الاسرائيلي ما زالت تحظى على اهتمام الغالبية العظمى من المجندين وان نسبة المتطوعين في الوحدات المختارة تزداد.

رغم ان ذلك صحيحا ولكن الشبكة ليست مجرد مخالفة جنائية لان الموضوع يتعلق بشبكة منظمة تشمل ضباط كبار برتبة كولونيل ومدنيين واطباء ولا يعرف عدد الذين تم اعفائهم من الخدمة مقابل الرشوة.

لم يتم وما نريد معرفته حجم المراقبة والاشراف داخل الجيش الامر الذي سمح اعفاء اعداد كبيرة من المجندين.

لقد استخدم هؤلاء الشهادات الطبية المزيفة الامر الذي يثير تساؤلات كثيرة ولكن عدى عن التفاصيل المتعلقة بنشاطات الشبكة فانه لا مناص من الوقوف عند التقلص المتعلقة بنشاطات الشبكة فانه لا مناص من الوقوف عند التقلص الواضح في التشجيع والرغبة للتوجه للجيش.

لقد حدثت ان قام بعض المجندين بالهرب من الخدمة وحدثت بعض حالات الاعفاء من الخدمة مقابل رشوة بواسطة تقارير طبية كاذبة ولكن هذه المرة يختلف الوضع لاية تعليق بشبكة منظمة ومجموعة من الضباط هدفهم الاعتناء بواسطة تشجيع الهرب من الخدمة العسكرية.

التراجع الاخلاقي والاقتصادى هو الذى اظهر من هذه الظواهر الخطرة داخل الجيش والمجتمع.



الهرب من الخدمة العسكرية

الاخبار التي نشرت حول الشبكة التي ساعدت عدد من المجندين في الهرب من الخدمة العسكرية قوبلت بالاستغراب والدهشة، الجيش الاسرائيلي والفساد موضوعين متناقضين وتذكر هذه الشبكة الكشف عن اعمال الفساد والرشوة في محكمة العمل في تل ابيب والاختلاس الاموال افسدت جميع الاجزاء الجيدة في المؤسسات العامة.

بعد الكشف عن الشبكة اتضح طالبي الهرب من الخدمة العسكرية ليسوا من الفئات الرفيعة في المجتمع الاسرائيلي ولكن الشبكة من الضباط الكبار في الجيش الاسرائيلي برتب كولونيل ورائد اضافة الى دكتور.

هؤلاء افراد الشبكة ليسوا من الفئات الفقيرة التي تحتاج لاى مبلغ مالي يمكن الحصول عليه اضافة الى انهم من المثقفين ويدركون ما يقومون به واضرار ذلك على المجتمع والدولة.

حسب المواصفات التي ذكرت فان الشبكة الاخيرة وحادث الهرب من الجيش لا يشبه فضيحة هرب ابيتان والتي تمت بتعاون بعض الشرطة من السجن وان اعال الفساد لا تشبه بعضها البعض.

لقد قام الجيش والشرطة بجهود مكثفة للكشف عن افراد الخلية والتحقيق معهم والمطلوب منهم عدم استثناء اى فرد من الشبكة دون التحقيق معه ومعاقبتهم وليس الاكتفاء بالكشف عنهم واظهار دورهم لان الموضوع في النهاية بينهما جميعا كمجتمع طبيعي.

المعروف ان الجيش الاسرائيلي هو العمود الفقرى لاسرائيل ولذلك يجب عدم الاكتفاء بالتوصيات.

المطلوب من اسرائيل الان خلق توازن جديد لاعادة الصورة السابقة للدولة والجيش رغم كل التقصيرات.

دافار — الوحدة التي لم تجند

لم تنته عام ١٩٨٨، بعد ولكن هز اسرائيل امس سماع خبر عن ان الكثيرين اعطوا لانفسهم مبرر للهرب من الخدمة العسكرية في الاحتياط.

في البداية قدر عدد الهاربين من الخدمة بواسطة تصاريح مزيفة بعدة عشرات ولم تمض ساعات حتى ارتفع العدد الى المئات.

الجدول الزمني لهذا العام يدل على ان الانتفاضة ليست السبب في ذلك، التحقيقات ضد الهاربين بدأت في تشرين ثاني من العام الماضي اى قبل شهر من تفجر الانتفاضة.

السبب في ذلك الاجواء السائدة في اسرائيل والتي ساعدت في هرب بعض الجنود من الخدمة ومنهم من غادر اسرائيل الى الخارج.

الفساد في الجيش الاسرائيلي معروف منذ البداية حيث تورط بذلك عدد من الضباط الكبار والصغار الذين سرعان ما تقدموا الى مراتب رفيعة بدون اية عقبات.

ولكن الذين تورطوا بالفساد سابقا كانوا بشكل فردى ومن بين المتورطين ضباط برتبة جنرال وكان احدهم ضابط الشرطة العسكرية الاول.

اضافة لذلك ادانة كولونيل بتهريب مخدرات من لبنان ووصف بانه شاذ في حينه ولكن القضية الحالية اخطر من سابقاتها من جانبين الاول عدد المتورطين في الشبكة وعدد الذين تم اعفائهم من الخدمة بشكل مزيف.

وقف على رأس هذه الشبكة ضابطين برتبة كولونيل واطباء والتي عملت بدون اى خوف حتى بعد الكشف عن تقارير طبية كاذبة تعفي حاملها من الخدمة.

عندما تتوفر الاموال يتم كل شيء وهذا ما حدث عندما زود سجين محكوم بالسجن المؤبد بالسلاح.

ضباط كبار في هيئة الاركان سمعوا عن الحادث لدى تنفيذ الاعتقالات ومن المحتمل ان يكون المتورطين بشكل سرى اقل من افراد الشبكة.

بلدية القدس تجتمع اليوم لبحث توسيع حدودها وضم الأراضي من الضفة

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة هارتس ان لجنة خاصة في بلدية القدس ستجتمع اليوم لمناقشة موضوع توسيع حدود حكم البلدية. وسوف تقوم اللجنة ببحث موضوعين: أ) توسيع الحدود المطلوبة للمدينة، علما بان الامر غير واقعي من الناحية السياسية، بما في ذلك ضم اجزاء من القدس الشرقية، المعتبرة اليوم خارج الخط الاخضر. ب) فحص قضية الاراضي التي يجب ان تضم رسميا للقدس، خاصة من الجهة الغربية.

وفيما يتعلق بالموضوع الاول ستبحث امكانية ضم مستوطنة "معالية ادوميم" القائمة على اراضي الخان الاحمر في طريق اريحا القدس. اما بخصوص البند الثاني فسيتم بحث موضوع ضم "مبسيرت" الواقعة على الاراضي التابعة لمنطقة بيت لحم.

هذا وسيتم تقديم مواد كثيرة حول الموضوع الى اللجنة، بعد ان اجريت الابحاث اللازمة في السابق. ومن المواد التي سيحصل عليها اعضاء اللجنة، التقرير السرى الذى تم اعداده في عام ١٩٨٢ بناء على طلب من اللجنة الوزارية لشؤون القدس ويتضمن التقرير ملحق قانوني يستعرض الفرق القائم بين ضم اراضي لدولة اسرائيل وبين ضم اراضي الى حدود بلدية معينة.

وجاء في التقرير من الناحية الجماهيرية والدولية وخاصة على ضوء القيود التي فرضتها اتفاقيات كامب ديفيد على التغيرات المختلفة، يفضل ان تضم هذه الاراضي الى بلدية القدس، وحينها يصبح بامكان اسرائيل ان تعرض على العالم التغيير "التجميلي" او تصحيح "التشويهات" او "تعديلات طفيفة على الحدود".

كذلك هناك حل اخر قدمه رجال قانون. كمرحلة في طريق الضم، يتم شمل الاراضي المضمومة في حدود التخطيط للجنة المحلية للتخطيط والبناء وبهذه الطريقة لا يعتبر الضم كاملا، في حين سيتم ضم الاراضي من ناحية التخطيط الى بلدية القدس.

ويقول التقرير، انه لا توجد حاجة بالحصول على اغلبية برلمانية من اجل توسيع حدود المدينة وذلك من الناحية القضائية. وهذا الامر متعلق بموقف الحكومة.

الوضع الامني المتدهور يهدد احد المصانع بالاغلاق

تل ابيب ـ افادت صحيفة عل همشمار ان مصنع "غنوت" للالكترونيات التابع لمستوطنة عيناب في منطقة السامرة يواجه صعوبات اقتصادية كبيرة ويهدد بطرد المستخدمين فيه والسبب الوضع الامني المتردى.

واضاف مدير المصنع شمعون شبيرا ان اربعين مستخدما يعملون في الوضع الذى اقيم قبل خمس سنوات وتم تطويره في السنوات الاخيرة وبلغت الدورة المالية له عام ١٩٨٧ اكثر من ٢ مليون دولار وينتج المصنع شبكات مراقبة الكترونية تستخدم في الصناعات الجوية الاسرائيلية ولاجهزة الامن.

واكد مدير المصنع ان الطلبات انخفضت في الاشهر السبعة الاخيرة خلافا للاشهر السابقة وعلمنا من مصادر غير رسمية ان السبب هو الوضع الامني المتدهور والصعوبات الامنية التي يواجهها الزبون في الوصول الى المصنع.

شامير يحذر من أن فوز "المعراخ" سيؤدي إلى إقامة دولة فلسطينية

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة معاريف ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير حذر في مهرجان افتتاح الحملة الانتخابية لليكود، من انه اذا فاز المعراخ في الانتخابات فان اسرائيل ستجر الى المؤتمر الدولي، الذى سيعيدها الى حدود عام ٦٧ والذى سيرغمها على الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية، وبذلك ستفتح الطريق امام دولة عربية في الضفة والقطاع بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف شامير قائلا: اما فوز الليكود فيعني "وضع حد للاحلام باقامة دولة فلسطينية والغاء فكرة المؤتمر الدولي، وايضاح لكل المشاغبين العرب والمنظمات المعادية بانهم لن ينجحوا بدفع اسرائيل الى الانسحاب من اى قطعة من ارض اسرائيل.

ووعد شامير ان الليكود سيتوجه الى رؤساء مصر، الارض وعرب ارض اسرائيل، بعد فوزه في الانتخابات، ويقترح عليهم مفاوضات مباشرة على اساس اتفاقيات كامب ديفيد. وقد تحدث شامير لاول مرة عن الطريقة التي سيتم بها انتخاب ممثلي ما وصفهم بعرب ارض اسرائيل وحضره فلسطينيو الضفة والقطاع حيث قال: "تساعد الدول العربية المجاورة السكان العرب على اختيار ممثلين مؤقتين لاجراء المفاوضات.

ووجه شامير جزء من خطابه لمهاجمة المعراخ، حيث اتهمه باستغلال رغبة الشعب بالسلام، عن طريق بث الوعود الكاذبة والاوهام.

العمال البرتغاليون يعانون من الجوع في اسرائيل ..

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة حداشوت ان سفارة اسرائيل في لشبونه عاصمة البرتغال، حذر من ان العلاقات مع هذه الدولة ستسوء في اعقاب الانباء التي نشرتها الصحف والتي تحدثت عن الظروف التي يعيشها العمال البرتغاليين الذين احضروا للعمل في اسرائيل.

وجاء في الرسالة التي بعثها السفير الى وزارة الخارجية الاسرائيلية ان الانباء التي نشرتها الصحف تشير الى الخطر الذى سينجم لاسرائيل وللصورة التي ياخذها عنها سكان البرتغال، والعلاقات بين اسرائيل والسلطات البرتغالية.

وحفلت البرقية اقتباسات من التقرير الكبير الذى نشر في الصحف البرتغالية تحت عنوان "خدعونا بواسطة الوعود". ويقول العمال البرتغاليين في هذا المقال، انهم وافقوا على القدوم للعمل في اسرائيل بعد ان حصلوا على وعود سحرية. اذ تلقوا وعود بان يحصلوا على شروط عمل جيدة ورواتب عالية، لكنهم يعانون من الجوع وهم يقولون ايضا ان الوكالة التي احضرتهم للعمل تجبي منهم ما يعادل ٢٠٠ ـ ٤٠٠ دولار شهريا كعمولة، كذلك ياخذ مندوب الشركة من العمال جوازات السفر والتذاكر الى البرتغال فور وصولهم الى اسرائيل.

استطلاع يكشف بان بيرس الانسب لرئاسة الحكومة ورابين للدفاع

تل ابيب ـ كشف استطلاع اجراه معهد "تسفيت" بادارة الدكتور اهارون فيين، ان شمعون بيرس الشخصية الاسرائيلية المناسبة لمنصب رئيس الحكومة.

واشار الاستطلاع ايضا ان عيزر فايتسمان الانسب لمنصب وزير الخارجية اسحق رابين لمنصب وزير الدفاع وموشي نسيم لمنصب وزير المالية.

وجاء في الاستطلاع ردا على سؤال من هو برايك الانسب لمنصب رئيس الحكومة؟ ان ٤٢٫٦٪ من المشتركين في الاستطلاع يرون في بيرس الشخصية الانسب وان ٣٤٫١٪ يرون في شامير الانسب لهذا المنصب. اما منصب وزير الخارجية فحصل عيزرفايتسمان على ٥١٫٦٪ ودفيد ليفي ١٧٫٥٪.

شامير وبيرس "يرفضان" فكرة تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى

تل ابيب ـ أ.ف.ب ـ "رفض" كل من اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي وشمعون بيرس وزير خارجيته أمس فكرة تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى وذلك خلال لقاءين مع وزير الدولة الفرنسي للتخطيط ليونيل ستوليرو الذى كانت ترافقه مجموعة من الصحافيين والاقتصاديين الفرنسيين.

فقد زعم بيرس أن فكرة حكومة فلسطينية في المنفى "ليست جديدة".

اما شامير فاعتبر ان الشعار الذى اطلقته منظمة التحرير الفلسطينية حول تشكيل حكومة ربما شجع في مرحلة أولى "السكان الفلسطينيين" لكنه لن يؤدى الى اى نتيجة، على حد تعبيره.

وتابع شامير انه لن يستطيع احد ارغام اسرائيل على التفاوض مع منظمة التحرير تحت ضغط العنف. و "اكد" ان ما اسماه اتفاقات كامب ديفيد للسلام بين مصر واسرائيل في العام ١٩٧٨ كانت "الطريق الوحيد الممكن للتوصل الى السلام" على حد تعبيره.

كذلك "اعرب" شامير عن "امله" ان يبذل الاردن ومصر ما أسماه "جهودا لاتاحة تشكيل وفد فلسطيني تكون له صفة تمثيلية".

وعن الانتخابات التشريعية المقررة في تشرين الثاني المقبل رأى شامير وبيرس ان اختيار الناخبين سيتحدد بنسبة ٨٠ في المئة بموجب المسائل الامنية. واعرب شامير وهو زعيم تكتل "ليكود" عن "ثقته" بفوز حزبه.

واعتبر بيرس زعيم حزب "العمل" ان "الراى العام يتبدل لمصلحة حزبنا" وتابع: "في بادىء الامر واجهنا مصاعب لان عنف الاحداث في الاراضي المحتلة اثار ردود فعل شديدة بين السكان الاسرائيليين، لكننا نتغلب حاليا على ردود الفعل هذه". وذكر احصاء يمنح حزب العمل ٤٦ مقعدا في مقابل ٣٨ في العام ١٩٨٤.

ويذكر أن ستوليرو وصل يوم الاحد الماضي الى اسرائيل في زيارة تستغرق اربعة أيام تلبية لدعوة وزير الاقتصاد والتخطيط والاتصالات الاسرائيلي جاد يعقوبي.

الانتفاضة - سبب في توقع حدوث خرق بالميزانية الإسرائيلية

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة معاريف ان قسم الميزانيات في وزارة المالية يتوقع خرقا في الميزانية العامة بحوالي ٦٠٠ مليون شيكل وهذا ما يستدعي اجراء تقليص في الميزانية بنفس المبلغ.

واضافت الصحيفة ان اقتراحا لم يقدم لوزارة المالية تم اعداده يقضي باجراء تقليصات قبل الانتخابات العامة للكنيست الثانية عشرة بمبلغ ٢٠٠ مليون شيكل.

والسبب في الخرق البالغ التي تحملتها الميزانية من جراء زيادة تكاليف الانتفاضة.

المستوطنون في الأراضي المحتلة يحاولون اقامة جيش خاص بهم للقيام بما لا يسمح القانون القيام به

بقلم: زئيف شيف — هآرتس

منذ نشوب الانتفاضة، سألت العديد من كبار الضباط الذين خدموا وما زالوا يخدمون في الضفة الغربية، ما هو اكبر خطر يهددهم؟ لم يجب احد منهم بان الخطر ناجم عن المشاركين بالانتفاضة، او لخوفهم من الانتقال الى استخدام واسع للسلاح.

اجاب الجميع، بدون استثناء، ان الخطر الجدى تابع من امكانية قيام المستوطنون بخرق القانون بشكل صارخ، وان يتصرفوا بشكل يتنافى مع اوامر الجيش او يقومون باستفزاز السكان العرب بشكل لا يطاق.

لان الانتفاضة، في هذه الحالة، ستصبح حرب اهلية حقيقية بين مجموعتين من السكان. حينها سيجد الجيش نفسه بين العرب المنتفضين واليهود الذين لا يلتزمون بالاوامر والقوانين. في وضع كهذا لن يبقى امام الجيش خيار سوى العمل ضد الطرفين. وهذا يتطلب منه قوات اضافية، لان القوات القائمة لا تكفي.

هل من الممكن ان يحدث وضع كهذا؟ لاول وهلة، نعم. تتوفر بايدى المستوطنين الاف القطع من الاسلحة، التي اعطيت لهم للدفاع عن النفس. المقومات لخرق القانون قائمة. عمليات القاء القنابل الحارقة تتواصل، ويكفي حدوث عملية كبيرة يصاب بها عدد كبير من المستوطنين، لكي يشتعل القتيل.

لا ينقص المستوطنون اشخاص متطرفون وعصبيوا المزاج، لا يتورعون عن خوض مصادمات شاملة، بل ويؤمنون بان هذه هي الطريقة التي ستقمع بها الانتفاضة بالنهاية. بهذه الطريقة يمكن جر الجيش الاسرائيلي لعملية واسعة ضد المشاركين بالانتفاضة والسكان الذين يؤيدونها. لا يراجع عصبيوا المزاج انفسهم بعد الاعمال التي يقومون بها وهم على استعداد لان يقدموا على عمليات انتقامية اذا لحقت بهم او بابناء عائلاتهم الاضرار.

في عديد من الحالات، تم منع حدوث مثل هذه الاعمال، حينما خرج الكثير من المستوطنين بهدف مهاجمة قرية عربية مجاورة للانتقام منها. في احدى الحالات وقف الجيش الاسرائيلي للفصل بين القريتين، وطلب قائد القوة من المستوطنين التنازل والعودة الى بيوتهم. هذا الامر لم يساعد في بعض الحالات. وبين الحين والاخر ينجح المستوطنون المتطرفون بالانتقام من السكان.

هذه العمليات توجه عادة ضد املاك المواطنين العرب. ابتداء من تكسير السيارات واحراقها، وانتهاء باحراق الحقول والمحاصيل الزراعية، مثلما حدث قبل عدة اشهر.

حتى الان تم منع حدوث مصادمات واسعة بين الجيش والمستوطنين وتقول القيادة العسكرية بان السبب يكمن في وجود المعتدلين بين المستوطنين، الذين يبذلون كل ما بوسعهم لمنع الاصطدام مع الجيش.

تدرك الغالبية ان المستوطنين وابناء عائلاتهم لن يصمدوا امام العرب بدون الجيش فحياتهم لن تصبح حياة، ومستوطناتهم ستصبح محاصرة، المتطرفون بين المستوطنين هم اليوم اقلية، ويحاول ضباط الجيش عزلهم.

هذه المهمة صعبة جدا، وقد نجحوا بها حتى الان لكن لا نعرف كيف ستسير الامور في المستقبل، احيانا يجب تعويض "الجمهور المعتدل" بين المستوطنين في عمليات عنيفة ضد العرب. وافضل مثال على ذلك هو الرد الشديد ضد سكان قرية بيتا، بعد قتل الفتاة الاسرائيلية في القرية.

بالرغم من ان الجيش، وحتى المستوطنين، اعترفوا بان هذه النزهة جرت بشكل غير مسؤول، اقدمت قيادة الجيش على عقاب مبالغ به ضد القرية، فقط من اجل ارضاء المستوطنين الغاضبين. في هذا الامر يعيش الجيش بوضع شديد الحساسية ولو اجرى اى تغيير طفيف لانكسر التوازن القائم. كسر التوازن يمكن ان يحدث ايضا، نتيجة لتغيير الاوامر باطلاق النار من قبل المستوطنين، اذا حصل المستوطنون فعلا على اذن عام باطلاق النار على كل من يلقي حجر، فهذا ما سيحدث.

يعارض الجيش ووزير الدفاع اعطاء مثل هذا الاذن بشدة، وكان جيدا ان نستمع الى النفي من قبل رئيس الوزراء للانباء التي نقلت عنه. والتي افادت بانه يؤيد اصدار الاذن المذكور.

تعارض القيادة العليا للجيش بشدة اعطاء صلاحيات امنية اضافية للمستوطنين - حرس مدني نعم لكن فقط داخل المستوطنات وليس في المناطق الواقعة على الطرق المؤيدة اليها. يعارض الجيش السماح للمستوطنين بالقيام بدوريات الحراسة على الطرق، لان هذه الدوريات ستعطيهم الحق باطلاق النار على من يعرقل حركة السير.

قبل الانتفاضة، غير الجنرال عمرام متسناع المهام الملقاة على وحدات الحراسة القطرية في المنطقة. لقد تقبل باهتمام التحذيرات بان هذه الوحدات المكونة من المستوطنين فقط، ومن ذوى الراى السياسي الواحد، من شأنها ان تعمل ضد الجيران العرب.

قام متسناع باعادة تنظيم الوحدات المذكورة، ولم يعد بوسعهم تحمل مسؤولية ميدانية في الاراضي المحتلة. الادعاءات التي قدمها المستوطنون بعد ان اصاب احدهم جنديين في الاسبوع الماضي بالرصاص بان السبب هو عدم التنسيق الملائم مع الجيش، هي مبررات للتهرب من المسؤولية الكاملة عن هذا الحادث المؤسف. اما المطالبة بالتنسيق الكامل فهو ادعاء تافه، اذ انه لا يمكن ابلاغ كل مستوطن وكل صاحب سيارة يسافرون بالطرق اين يقوم الجيش باعمال الدورية وفي اى الاماكن سيعمل بشكل مفاجىء.

التنسيق يمكن ان يكون عام جدا، وهو قائم. كذلك لا يمكن السماح للمستوطنين بان يقرروا متى يطلقون النار حتى حينما لا تتعرض حياتهم للخطر.

صور احد الضباط مشهدا كمثال، يقوم به مستوطن باطلاق النار باتجاه مزرعة مجاورة للطريق لانه شاهد هناك اشباحا مشبوهة وسمع محادثة باللغة العربية وبعد ذلك تبين ان هؤلاء كانوا جنود حرس الحدود الذين بضمنهم الكثير من الجنود الدروز.

الانطباع الذى حاول بعض المستوطنين خلقه بعد الحادثة التي اصيب بها جنديين، بان الجيش الاسرائيلي لا يحصل على الحرية الكاملة في الاراضي المحتلة. هو انطباع غير صحيح.

طالب المستوطنون خلال مظاهرتهم "باعطاء الجيش الحرية" انا لا اعتقد بان ايدى الجيش مقيدة بشان كل ما يتعلق لنشاطاته في الاراضي المحتلة وضد المشاركين في الانتفاضة.

احيانا يتكون لدى انطباع مغاير اى ان وزير الدفاع يوافق على منحهم الحرية الكاملة للنشاط والجيش هو الذى يلجم نفسه، بالعقل والحذر.

لم اسمع عن اى حالة، طلب بها الجيش توسيع صلاحياته، ولم يحصل على الموافقة لذلك.

صحيح ان هناك الكثير من الجنود المعنيين باطلاق النار في كل فرصة وبشكل منافي للقانون لكن رئيس الاركان قال عن ذلك، ان الجيش سيتحول في هذه الظروف الى جيش عصابات.

يمكن استيعاب الضائقة التي يعيشها المستوطنون الذين يتعرضون احيانا هم وابناء عائلاتهم للخطر. لكنهم ذهبوا للسكن هناك بمحض ارادتهم وبعلم منهم بانهم يستوطنون في منطقة تزيد فيها الاحتكاكات عن اى مكان آخر في البلاد.

الضغوط التي يمارسها المستوطنون تخلق الانطباع بانهم يرغبون بان يقام في الاراضي المحتلة جيشين، الجيش الاسرائيلي، وجيشهم الخاص، الذى يمكنه ان يفعل ما يخطر بباله وما يمنعه القانون من الجيش.

في ختام اعمال دورته

مجلس وزراء الإعلام العرب يدعو لتمويل مشروع إعلامي لدعم الإنتفاضة

بغداد — دعا مجلس وزراء الاعلام العرب الى مواصلة تقديم الدعم للشعب الفلسطيني في الارض المحتلة في مختلف الميادين السياسية والاعلامية وعلى الصعيدين العربي والعالمي وذلك في البيان الذى اصدره امس في ختام اعمال دورته الثالثة والعشرين في بغداد.

كما دعا البيان الى تمويل مشروع الخطة الاعلامية الذى اعدته اللجنة الوزارية السباعية لدعم الانتفاضة.

واكد اهمية وضع استراتيجية عربية مشتركة للاعلام الخارجي ودعم جمعيات الصداقة العربية — الاجنبية.

من جانب اخر وافق المجلس على صندوق الدعوة العربية لعام ١٩٨٩ وقيام اتحاد الاذاعات العربية باستكمال الدراسة التي اعدها بخصوص استئجار قناة على الشبكة الفضائية العربية ودعم مشروع مجلة مصورة للتعريف بالحضارة والثقافة العربية — الاسلامية.

كما حيا المجلس، العراق واكد تضامن الامة العربية معه في دفاعه المشروع عن سيادة اراضيه واستقلاله وتصديه البطولي من اجل المبادئ والقيم العربية والاسلامية النبيلة، ومواجهة التهديدات لسيادة وامن الخليج والامة العربية.

صواريخ كاتيوشا على مواقع لعصابات "لحد" في الجنوب اللبناني

تل ابيب — ا.ف.ب — ذكر راديو اسرائيل ان عدة صواريخ كاتيوشا اطلقت صباح امس باتجاه مواقع تابعة لعصابات "لحد" الموالية والمدعومة من قبل اسرائيل في القطاع الشرقي من منطقة ما اسماه الحزام الامني الذى اقامته اسرائيل في الجنوب اللبناني.

وقال الراديو الاسرائيلي ان هذه الصواريخ اطلقت من قريتي ميدون وكوكبة الواقعتين الى الشمال من "الحزام الامني".

واضاف ان عصابات "لحد" ردت بنيران المدافع والدبابات باتجاه المواقع التي اطلقت منها هذه الصواريخ وفقا لزعمه.

من جانبها نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الشرطة اللبنانية قولها انه كرد انتقامي على قصف رجال المقاومة لمواقع عصابات "لحد" قامت الاخيرة بقصف ثلاث بلدات لبنانية داخل منطقة ما يسمى "الحزام الامني" مما اسفر عن اصابة شخص بجراح.

واوضحت ان عصابات "لحد" قصفت بلدات الكفير وميمس والخنوة انطلاقا من بلدة حاصبيا وان شظايا قذيفة مدفعية اطلقتها احدى دباباتها اصابت خزاعي زيدان المسؤول في الحزب السوري القومي الاجتماعي /مؤيد لسوريا/.

وفي وقت لاحق، علم من مصادر مختلفة ان اربعة اشخاص جرحوا خلال عمليات القصف المدفعي والصاروخي لعصابات "لحد" للقرى اللبنانية.

وافادت الشرطة اللبنانية ان طفلين في مخيم عطلة جرحا خلال قصف بلدة الكفير الواقعة على مسافة ٦كلم الى الشمال من "الحزام الامني" الذى اقامته اسرائيل في لبنان. كذلك دمرت "ثمانية" منازل واحترقت سيارة اثر اطلاق قذائف دبابات من الحزام الامني في منتصف النهار.

واعلنت اذاعة ما يسمى "صوت الامل" التابعة لعصابات "لحد" المؤيدة لاسرائيل والتي تسيطر على المنطقة الى جانب الجنود الاسرائيليين ان احد سكان بلدة حاصبيا الدرزية جرح صباح امس الاربعاء وتضرر منزلان اثر سقوط صاروخي كاتيوشا.

وتابعت الاذاعة ان موقعين لعصابات "لحد" في القطاع الشرقي من جنوب لبنان اصيبا قبل الظهر بصواريخ من الطراز نفسه لكنها لم تذكر وقوع خسائر.

واضافت ان عصابات "لحد" اكتشفت في جزين شمال "الحزام الامني" امس عبوة وزنها ٣كلغم من مادة "التي. ان. تي" موصولة بقذيفتي هاون.

عمل.. بالإكراه!

نابلس — علم ان ثلاثة من موظفي الضريبة في نابلس كانوا قد قدموا استقالاتهم منذ ٨٨/٦/٢٢، ورفضت استقالاتهم، ولدى رفضهم القيام بعملهم في الدائرة صدر امر من حاكم نابلس العسكرى بالزامهم بالعمل لمدة شهر وبعدها تقبل استقالاتهم. وفي ٨٨/٧/٢٢ غابوا عن العمل، الا ان المسؤولين في الضريبة ارسلوا لهم سيارات عسكرية الى منازلهم واقتادوهم الى مكاتب الضريبة.

وقد تكرر مثل هذا الاجراء عدة مرات وفي اوقات مختلفة. كما تم استدعاؤهم الى مقر الحكم العسكرى حيث احتجزوا ساعات طويلة.

وما زالت قضيتهم معلقة بسبب عدم قبول استقالتهم.

كما علم انه تم منذ يومين سحب بطاقات الهوية الشخصية ورخص السياقة من بعضهم.

والموظفون هم: زهير دويكات، رئيس الحنجل، جمال ضمره.

ابعاد اربعة عسكريين فلسطينيين الى سويسرا

تل ابيب — ذكر راديو اسرائيل ان السلطات الاسرائيلية ابعدت امس الاول الى سويسرا اربعة عسكريين فلسطينيين، كانوا قد اعتقلوا في شهر شباط من العام المنصرم على ظهر السفينة "ماريا — آر".

واشار الى ان القطع البحرية الحربية الاسرائيلية كانت قد اعترضت هذه السفينة في حينه عندما كانت في طريقها من قبرص الى لبنان.

واضاف الراديو الاسرائيلي انه جرى اعتقال حوالي ٥٠ شخصا كانوا على متنها اشتبه بانهم ينتمون الى حركة "فتح".

وقال انه اطلق سراح بعضهم في وقت لاحق.

مسؤول يوغسلافي ينفي نبأ لصحيفة امريكية حول اقامة "ابونضال"

بلغراد — ا.ف.ب. — اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية اليوغسلافية لوكالة "فرانس بريس" امس ان ابونضال زعيم المجلس الثورى وافراد مجموعته لم يقيموا في اى وقت في يوغسلافيا ولا يقيمون فيها حاليا.

وكانت صحيفة "واشنطن بوست" قد نشرت امس الاول مقابلة مع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي اكد فيها ان ابو نضال يمضي غالبية وقته في يوغسلافيا او في لبنان.

ويرى اختصاصيون يوغسلاف في شؤون الشرق الاوسط ان هذا النفي يعني ان ابو نضال حسب بلغراد لم يتمتع ابدا بحق اقامة او بتسهيلات لتدريب رجاله.

الا ان المصدر ذاته راى ان ابو نضال قد يكون مر في يوغسلافيا في طريقه الى بلد اخر او دخلها بهوية مزيفة.

طيار اسرائيلي محتجز لدى جماعة منشقة عن "امل"

تل ابيب — قال راديو اسرائيل ان مصدرا في حركة "امل" صرح امس ان الطيار الاسرائيلي دوف عراد محتجز لدى تنظيم منبثق عن "امل" يتزعمه مصطفى ديراني في المنطقة الخاضعة للجيش السورى في البقاع اللبناني.

ويذكر ان ديراني اقيل من منصبه في "امل" قبل نصف سنة اثر الاشتباه بانه طالب ان يتولى ايرانيون مسؤولية "امل".

ابو اياد/بقية

ان كافة قرارات الامم المتحدة ومنها القرار ١٨١ لعام ١٩٤٧ القاضي بتقسيم فلسطين الى دولتين احداهما عربية ستؤخذ في الاعتبار في المناقشات داخل منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال: ان هذاالقرار يطرح سؤالا مهما.. هل علينا القبول بوجود اسرائيل أم تدميرها؟ والاجابة على هذا السؤال تتطلب مبادرة سياسية.

وتابع "من ناحية أخرى يطرح سؤال آخر يتعلق بما اذا كنا نرغب باقامة دولة فلسطينية أم لا. ان شعبنا يتألم منذ عقود واعتقد بانه يجب القيام بشيء ما.

واشار "ابو اياد" الى نتائج القرار الذى اعلنه الاردن في ٣١ تموز بفك علاقاته القانونية والادارية مع الضفة الغربية واعتبر ان الوضع الجديد سيدفع باسرائيل وخاصة بحزب العمل الاسرائيلي الى تعديل مواقفهما من الخيار الاردني.

واشار "ابو اياد" اخيرا الى ان اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني /البرلمان في المنفى/ سيعقد خلال الاسبوع الاول من تشرين الاول لكنه اضاف ان المشاورات ستتواصل لاختيار الجزائر أو تونس مكانا للاجتماع.

ويتوقع ان يتخذ قرار خلال اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني حول تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى.

من جانب آخر، قال "ابو اياد" في مقابلة نشرتها له صحيفة "الانباء" الكويتية ان الميثاق الوطني الفلسطيني هو عبارة عن وثيقة تاريخية ينبغي توريثها للاجيال القادمة، غير انه اضاف انه في المرحلة الراهنة يجب اتخاذ خطوات من شأنها ان تساهم في التوصل الى تسوية مرحلية في الشرق الاوسط.

قلقيلية تشهد/بقية

واشار الى أن منع التجول سيبقى مفروضا على قلقيلية حتى اتمام جميع أهداف هذه الحملة.

وهدد جابي عوفير سكان قلقيلية قائلا "ان حملة جديدة مماثلة ستنفذ اذا قام مواطنون آخرون في المستقبل باعمال رشق الحجارة".

واشار راديو اسرائيل الى ان مثل هذه الحملة قد تنفذ في مناطق أخرى في الضفة الغربية.

وذكر راديو اسرائيل أن "ورشة لصنع الالات الحادة والمسامير" كان قد عثر عليها أمس الأول خلال أعمال التمشيط قد اغلقت لمدة عامين بامر من قائد المنطقة الوسطى.

وزعم الراديو أن لجنة شعبية سيطرت على هذه الورشة بدون علم أصحابها.

ومن جهة أخرى، قال اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي ان على المستوطنين ان يدركوا انه لن يكون هناك أبدا "هدوء تام" في الارض المحتلة.

واكد ان "الجيش الاسرائيلي سيفعل كل ما في وسعه لتأمين هدوء نسبي لكنه لن يستطيع ان يضمن للسكان الاسرائيليين وجودا مماثلا لذلك القائم في تل أبيب" وزعم أن سياسته في الاراضي المحتلة كللت بالنجاح

ودافع رابين عن سياسة الابعاد والاعتقال الادارى التي قال انها تشكل الاجراءات "الاكثر فاعلية للتحرك ضد زعماء الشبكات والمحرضين".

وبعدما أعرب عن تأييده لتسوية جغرافية اشار رابين الى انه لن يكون هناك اى انسحاب احادى الجانب من أى جزء من الاراضي من دون معاهدة سلام.

وختم أن هذه المعاهدة ستضم الاردن وعناصر فلسطينية.

زهرة بغير، كلمة/بقية

والوحيد لشعبنا، تحت سقف الامم المتحدة، ومن خلال شرعية قراراتها وتوصياتها. ولعل الدعم الجديد الذى يوفره الان مؤتمر عدم الانحياز باقراره لاقتراح وضع ارضنا المحتلة تحت وصاية الامم المتحدة، تمهيدا للتسوية الشاملة، يمثل خطوة جديدة في الدفع نحو السلام الصحيح، وليس مجرد ذلك "السلام الانتخابي" الذى يكثر شامير وبيرس، على حد سواء، من الحديث عنه.

في قلقيلية في أثناء عملية التمشيط الواسعة والمستمرة...

تأكيد اهمية دعوة عرفات لحضور جلسات البرلمان الأوروبي

ستراسبورغ — ا.ف.ب — اكد رودى ارندت رئيس المجموعة الاشتراكية في البرلمان الاوروبي ان دعوته للاخ ياسر عرفات لحضور جلسات البرلمان خلال الشهر الجارى هي دعوة هامة وفي محلها وذلك في معرض رده على بيان المجموعة الليبرالية في البرلمان والتي زعمت أن زيارة عرفات غير مواتية لتقدم مفاوضات السلام في الشرق الاوسط.

وقال آرندت انه من العدل ان يتمكن القائد الفلسطيني من عرض موقف شعبه من الصراع في الشرق الاوسط على أعضاء البرلمان الاوروبي معتبرا ان هذه المناقشة قد تساهم في البحث عن حل سلمي وعادل.

وتابع رودى آرندت "نرغب بالتباحث مع عرفات لاننا نؤيد ما أسماه حق اسرائيل في الوجود ولاننا ندافع عن "السلام والحرية" في اسرائيل".

وسيزور الاخ عرفات ستراسبورغ في ١٣ و ١٤ ايلول الجارى بحيث سيلتقي المجموعة الاشتراكية في البرلمان الاوروبي ورئيس البرلمان الاوروبي النائب البريطاني المحافظ لورد بلامب ووزير الخارجية اليوناني كارولوس بابولياس التي تراس بلاده حاليا المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

ومن المقرر أن يلقي عرفات خطابا هاما امام البرلمان الاوروبي حول القضية الفلسطينية وضرورة ايجاد حل لها يضمن احقاق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني.

كما سيعقد مؤتمرا صحفيا يتحدث فيه عن نفس الموضوع.

رئيسا تحرير "الاتحاد" و"زوهديرخ" في برقية الى رابين:

أطلقوا سراح الصحفيين الفلسطينيين!

حيفا — ابرق امس الاول رئيسا تحرير الزميلتين "الاتحاد" و "زوهديرخ" اميل حبيبي وتمار غوجانسكي الى وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق رابين، يستنكران اعتقال الزملاء حاتم عبد القادر مدير تحرير "الفجر" وحسن الخطيب المحرر فيها وصلاح الزحيكة مدير تحرير الشعب، والذين اعتقلتهم سلطات الاحتلال قبل ايام.

وجاء في البرقية "ان عدد الصحافيين الفلسطينيين الذين اعتقلوا منذ انطلاقه الانتفاضة وحتى اليوم وصل الى اكثر من خمسين صحافيا، وان عشرين منهم ما زالوا معتقلين حتى اليوم".

واكد رئيسا التحرير في برقيتهما "ان اعتقال الصحافيين هو خطوة تستهدف كم افواه ابناء الشعب الفلسطيني، ونطالب باطلاق سراحهم جميعا".

اعتقال امام مسجد مخيم كندا اداريا

غزة — اعتقلت السلطات الاسرائيلية ليلة امس الاول اعتقالا اداريا لمدة ستة اشهر امام مسجد مخيم كندا الشيخ محمد عبدالمجيد عوض الله (٥٥ عاما).

تأجيل النظر في قضية مواطن متهم بقتل مستوطنة وابنها

تل ابيب — قال راديو اسرائيل ان المدعي العام العسكرى الاسرائيلي انهى امس تقديم كافة البينات امام المحكمة العسكرية الاسرائيلية ضد المواطن محمد عبدالداود من سكان قلقيلية والمتهم بقتل المستوطنة "عوفرا موزيس" وابنها "طال" بالقاء زجاجات حارقة باتجاه سيارتهما قبل حوالي العام على طريق قلقيلية ومستوطنة "الفيه منشيه".

وصرح الناطق العسكرى الاسرائيلي ان الادعاء العسكرى الاسرائيلي عرض في قاعة المحكمة شريطا مصورا يحوى وقائع تمثيل المتهم لمراحل التحضير ومهاجمة عائلة موزس وحوادث اخرى من القاء الزجاجات الحارقة باتجاه سيارات اسرائيلية خصوصية وعسكرية.

واضاف الراديو ان المحكمة العسكرية اجلت مواصلة النظر في هذه القضية الى موعد لم يحدد بعد.

اغلاق الساحة المقابلة للمحال التجارية بالصخور الضخمة

القدس — اغلقت جرافة اسرائيلية تابعة لبلدية كوليك صباح امس الساحة المقابلة للمحال التجارية في منطقة المصرارة بالقدس بالصخور الضخمة، وذلك بعد ان اجبرت الشرطة الاسرائيلية السيارات التي كانت تقف في المنطقة على اخلائها!!

ويحول اغلاق هذه الساحة دون دخول السيارات الى المحلات التجارية، الامر الذى يسبب المصاعب للتجار في عملية نقل بضائعهم من والى محالهم.

المحكمة العليا الإسرائيلية تطالب السلطات العسكرية إبلاغ عائلة الشهيد حمدان بأسباب استشهاده في المعتقل

تل ابيب — قال راديو اسرائيل انه اعتقل المواطن عواد حمدان البالغ من العمر واحد وعشرين عاما في معتقل جنين للاشتباه بانه نفذ مخالفة أمنية.

وبعد يومين ابلغ ابناء عائلته باستشهاده في المعتقل.

واضاف الراديو أن السلطات العسكرية الاسرائيلية رفضت ابلاغ ابناء عائلة الشاب بالاسباب التي ادت الى استشهاده وتوجهت المحامية فيليتسيا لانغر باسم أبناء العائلة الى المحكمة العليا الاسرائيلية بالتماس لارغام السلطات العسكرية الاسرائيلية على تسليمها نتائج تشريح جثة عواد حمدان وتقريرا دقيقا حول أسباب استشهاده.

وفي شهر أيلول من العام الماضي أصدرت المحكمة العليا امرا احترازيا أوعزت فيه الى السلطات العسكرية بشرح الاسباب التي تمنعها من عدم الاستجابة لطلب المحامية لانغر.

واضاف الراديو انه خلال النقاش الذى جرى امس امام المحكمة العليا في القدس قالت ممثلة وزير الدفاع الاسرائيلي المحامية نيلي أراد ان وزير الدفاع الاسرائيلي اصدر امرا خطيا يحظر نشر أية تفاصيل حول أسباب استشهاد عواد حمدان، غير أنه تبين للمحكمة بعد الاطلاع على هذا الامر أن اسحق رابين وقع عليه قبل حوالي نصف عام وانه يحظر نشر اية تفاصيل حول أساليب عمل جهاز المخابرات الاسرائيلية "الشباك" وليس حول أسباب الوفاة.

لذا أوعزت المحكمة العليا الاسرائيلية الى السلطات العسكرية بابلاغ ابناء عائلة عواد حمدان بالاسباب الدقيقة لاستشهاده وذلك في غضون أسبوعين.

ومما يذكر أن لائحة اتهام قد قدمت الى المحكمة المركزية في القدس ضد احد أفراد المخابرات الاسرائيلية "الشباك" المتهم بالتسبب في استشهاد عواد حمدان نتيجة للاهمال.

وستنظر المحكمة في هذه القضية وراء أبواب مغلقة اعتبارا من الشهر القادم.

الرئيس القبرصي/بقية

وحيا الوزير المصرى الانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة.

وفي غضون ذلك، ذكر "ديفد بامفورد" مراسل راديو لندن ان افتتاح المؤتمر يأتي في الوقت الذى اصبحت فيه القضية الفلسطينية قضية رئيسية على المسرح الدولي بفضل الانتفاضة.

واشار الراديو الى ان منظمة التحرير الفلسطينية تعد العدة لعقد المجلس الوطني الفلسطيني في وقت قريب وان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يأمل في ان يوافق المجلس الوطني الفلسطيني على خطة لاعلان دولة فلسطينية وتشكيل حكومة فلسطينية مؤقته.

واضاف الراديو ان المنظمة ستنتهز فرصة وجود زعماء الدول غير المنحازة في قبرص لسبرغور مستوى التأييد الذى يمكن ان تحصل عليه خطوة تشكيل الحكومة المؤقتة.

واشار الى الاجتماع الذى عقده العقيد معمر القذافي مع الاخ ياسر عرفات والزعماء الفلسطينيين الموالين لسوريا في محاولة لايجاد وسيلة للتوفيق بين الجانبين.

وربط بين توجه جادالله عزوز الطلحي امين الاتصال الخارجي الليبي الى مدينة الجزائر حيث عقد اجتماعا مع فاروق الشرع وزير الخارجية السورى والذى تم بحضور احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائرى والاجتماع بالزعيم الفلسطيني.

هذا ويشارك في هذا المؤتمر نحو ١٢٠٠ مندوب يمثلون الاعضاء الـ ١٠١ لهذه الحركة ٩٩ دولة وحركتا تحرير هما منظمة التحرير الفلسطينية ومنظمة سوابو الناميبية. وهو اهم مؤتمر يعقد في قبرص منذ استقلالها سنة ١٩٦٠.

ويتضمن جدول الاعمال ايضا الحرب العراقية الايرانية والمشكلة الافغانية اللتين عرقلتا نشاط الحركة وكذلك النزاع الناميبي والانتفاضة. الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي التي استهلت شهرها العاشر في الثامن من ايلول الحالي.

مبارك وصدام يبحثان في بغداد القضية الفلسطينية وتطورات الموقف في الخليج

بغداد — ا.ف.ب. — وصل الرئيس المصرى حسني مبارك امس الى بغداد في زيارة تستغرق يوما واحدا. وعقد فور وصوله اجتماعا مع الرئيس العراقي صدام حسين حسب ما ذكر مصدر دبلوماسي مصرى في العاصمة العراقية.

واضاف المصدر نفسه ان الرئيس مبارك بحث مع نظيره العراقي الموقف في المنطقة بعد وقف اطلاق النار بين العراق وايران في ٢٠آب الماضي والموقف على الساحة العربية والعلاقات الثنائية.

ويذكر ان هذه ثالث زيارة يقوم بها الرئيس المصرى الى بغداد منذ بداية العام الحالي. فقد قام مبارك بزيارة قصيرة للعاصمة العراقية في منتصف كانون الثاني الماضي اثر جولة في عدد من الدول العربية الخليجية. ثم قام بزيارة ثانية لبغداد في ٧ حزيران الماضي.

وتعتقد الدوائر السياسية في بغداد ان زيارة مبارك ستكون مناسبة تؤكد خلالها مصر مساندتها للعراق في المعركة الدبلوماسية التي تخوضها في جنيف حيث تجرى منذ الخامس والعشرين من الشهر الماضي مفاوضات السلام مع ايران.

وترى الدوائر نفسها ان الرئيسين بحثا المسالة الفلسطينية بعد قرار الاردن فك الروابط القانونية والادارية مع الضفة الغربية في ٣١ تموز الماضي.

وخصص الشق الثالث من المحادثات المصرية/ العراقية لبحث سبل تعزيز التعاون الثنائي وفق المصادر نفسها.

ويرافق مبارك وفد يضم بصفة خاصة نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط كمال الجنزورى ووزير النقل والمواصلات سليمان متولي.

ويشير المراقبون الى ان العلاقات بين مصر والعراق اخذت في التطور باضطراد منذ ان بدات الحرب العراقية/ الايرانية عام ١٩٨٠ رغم قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين حتى العام الماضي واعيدت هذه العلاقات عقب القمة العربية غير العادية التي عقدت في عمان في تشرين الثاني الماضي والتي تركت للدول العربية حرية اعادة علاقاتها بالقاهرة.

ويذكر ان مصر من اهم الدول الموردة للاسلحة للعراق. ويعمل اكثر من مليون مصرى في العراق في مختلف القطاعات الاقتصادية بعقود طويلة الاجل.

كذلك اعلنت السلطات العراقية ان ٣٠ الف مصرى تطوعوا للقتال الى جانب الجيش العراقي على مدى سنوات الحرب واسرت ايران ١٢ الفا منهم وفق تقديرات الصحف الخليجية.

كلام على الورق

بقلم: محرر.

الكل يتفرج على اوضاعنا... ليس منذ عدة اشهر فحسب، بل منذ سنوات طويلة.

الامم المتحدة.. تتفرج.. ومجلس الامن يحتاج الى تمهيدات ومشاورات طويلة لكي.. يتفرج..

جامعتنا العربية ايضا تتفرج مع المتفرجين.

وهذه المؤسسات لا تنشط الا لترتيب عقد الاجتماعات واصدار البيانات.

الوضع الان.. لا يحتاج الى لجان وارسال وفود، وتقصي حقائق، فشاشات التلفاز المختلفة التي يتفرجون امامها تعرض جزءا صغيرا من هذه الحقائق عن هذا الوضع.

لا يهمنا مثلا انتظار نتائج الانتخابات هنا وهناك، ولا يهمنا انتظار ان تحقق الامم المتحدة انجازا دوليا في افريقيا او آسيا.

وكل ما في الامر ان الوضع الذى احتل صدارة المجتمع الدولي واهتمام العالم يحتاج منه الى موقف واحد وقرار واحد يتلخص بنشر قوات دولية في الضفة الغربية وقطاع غزة لحماية السكان.

والامر كله يحتاج الى ارادة صادقة ومخلصة في العمل لا بالتفرج.

غارات وهمية اسرائيلية على المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان

بيروت — ذكرت انباء العاصمة اللبنانية ان الطائرات الحربية الاسرائيلية قامت امس بطلعات استكشافية وغارات وهمية على المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان وغيرها من المناطق الوطنية اللبنانية، وان المقاومات الارضية الفلسطينية تصدت للطائرات الاسرائيلية.

وقالت ان تشكيلا من المقاتلات الاسرائيلية قام بغارات وهمية على المخيمات الفلسطينية في الجنوب اللبناني وتحديدا المخيمات المتواجدة في منطقة صيدا.

واضافت ان تشكيلا اخر حلق فوق الشطر الغربي من بيروت وكذلك فوق المناطق الوطنية اللبنانية في الجنوب اللبناني.

واوضحت ان المقاومات الارضية الفلسطينية تصدت للطائرات الاسرائيلية التي اطلقت بالونات حرارية لتفادى اصابتها بصواريخ المقاتلين الفلسطينيين.

ويذكر ان الطائرات الحربية الاسرائيلية تقوم بصورة شبه يومية بطلعات استكشافية. فوق المخيمات الفلسطينية في الجنوب وفوق المناطق الوطنية اللبنانية.

بيرس يدعو الفلسطينيين للإعتراف بقراري ٢٤٢ و ٣٣٨ ووقف الإنتفاضة؟!

تل ابيب — دعا شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلي الفلسطينيين الى ما اسماه الاعتراف بقرارى مجلس الامن الدولي رقمي ٢٤٢ و ٣٣٨ /اللذان يتعاملان مع القضية الفلسطينية على أساس انها قضية لاجئين/ والى وقف الانتفاضة، وذلك في لقائه ليلة امس الاول مع ممثلي وسائل الاعلام لدى حضوره اجتماعات المؤتمر السنوى لوكلاء التامين.

وقال بيرس في لقائه اننا نقول للفلسطينيين بانه "يجب عليكم اتخاذ ما اسماه موقف مجرد من اعمال القتل والقاء القنابل والزجاجات الحارقة، وطعن السكاكين".

واضاف انه يجب عليكم ايضا الاعتراف مثل باقي الدول العربية بقرارى مجلس الامن الدولي رقمي ٢٤٢ و ٣٣٨.

وادعى ان نقطة الانطلاق نحو "السلام" هي اجراء المفاوضات مع اسرائيل، فلن يحل السلام مع اسرائيل، بدون اسرائيل، ومع الفلسطينيين بدون الفلسطينيين.

وزعم بيرس: بان منظمة التحرير تريد أن يصبح سكان المناطق المحتلة وسيلة عسكرية تستغلها المنظمة "وهذا يعكس ما يريده سكان المناطق المحتلة" حسب ادعائه.

من جانب آخر، خلص بيرس الى القول معقبا على الاقتراحات المتعلقة بتخفيض قيمة الشيكل الاسرائيلي، فاعرب عن معارضته لهذا التخفيض مؤكدا أنه توجد بدائل أخرى يمكن العمل بها لفائدة الاقتصاد الاسرائيلي.

رفع منع التجول عن بني نعيم

بني نعيم — الخليل — رفعت السلطات العسكرية الاسرائيلية في الساعة الثانية عشرة من ظهر امس حظر التجول عن قرية بني نعيم التي تقع شرقي مدينة الخليل بعد ان استمر منذ مساء يوم الجمعة الموافق ٨٨/٨/٢٦.